



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة آكلي محند أولحاج-البويرة-

كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية



تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل

تفعيل الإدارة الإلكترونية في الجامعات الجزائرية في ظل الوضعية الوبائية
جامعة البويرة نموذجاً

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع تنظيم
وعمل.

تحت إشراف:

د. زعاف خالد

إعداد الطالبتين:

بوستة صونية

فدي تينهنان

السنة الجامعية: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

"ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي
و أن أعمل صالحا ترضاه و أصلح لي ذريتي إني تبت
إليك و إني من المسلمين"

الأحقاب آية 15

صدق لله العظيم

شكر وتقدير

نحمد الله عزوجل ونشكره وهو أحق من يشكر على توفيقه لنا على إتمام هذا البحث.

نتقدم بجزيل الشكر و الامتنان إلى أستاذنا الدكتور زعاف خالد الذي قدم لنا الدعم في هذه المذكرة والذي لم يبخل لنا بتوجيهاته ونصائحه القيمة والتي كانت حافزاً في إتمام هذا العمل البحثي وصبره على أخطائنا.

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر إلى الأساتذة الكرام في قسم علم الاجتماع.

وخاصة أعضاء اللجنة المناقشة على قبولهم مناقشة تقييم هذا البحث.

وإلى كل من أعاننا وساندنا في إنجاز هذا البحث ولو بالكلمة الطيبة

وفي الأخير اسأل الله العلي القدير التوفيق وأن ينتفع الجميع من هذه المذكرة.

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى والدي اللذان
أضاءا حياتي، وإلى إخواني
وأخواتي إلى كل أفراد عائلتي.
إلى كل الأصدقاء ومن كانوا
برفقتي ومصاحبتي أثناء دراستي
في الجامعة وكل من ساهم في
تلقيني ولو بحرف في حياتي
الدراسية.

الإهداء

أوجه هذا العمل المتواضع إلى أعز
الناس وأقربهم إلى قلبي وإلى والدتي
العزيزة التي ساندتني وخطت معي
خطواتي ويسرت لي الصعاب جزاها
الله خير الجزاء.

إلى رفيق دربي زوجي العزيز.

إلى أخواني وأخواتي الأحباء.

وأیضا أوجه كامل شكري إلى

صديقتي الغاليتين.

وإلى كل من أعرفهم.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وتقدير.
	الإهداء.
	فهرس المحتويات.
	قائمة الأشكال.
أ-ث	مقدمة.
	الفصل الأول: الجانب المنهجي
7	أسباب اختيار الموضوع.
7	أهداف الدراسة.
8	أهمية الدراسة.
9	إشكالية الدراسة.
11	فرضيات الدراسة.
12	مفاهيم الدراسة.
18	الدراسات السابقة
23	المقاربة النظرية.
27	صعوبات الدراسة.
28	الفصل الثاني: الإدارة الإلكترونية والتعليم عن بعد
29	تمهيد
30	المبحث الأول: الإدارة الإلكترونية.
30	المطلب الأول: ماهية الإدارة الإلكترونية.
46	المطلب الثاني: التحول من الإدارة الورقية إلى الإدارة الإلكترونية.
	المبحث الثاني: التعليم عن بعد داخل الجامعات في ظل الوضعية الوبائية.
51	المطلب الأول:.. إستراتيجية التعليم عن بعد
53	المطلب الثاني: واقع التعليم عن بعد ضل الوباء داخل الجامعات الجزائرية.
56	خلاصة الفصل

57	الفصل الثالث: وباء كورونا وتأقلم الجامعة معه
58	تمهيد
59	المبحث الأول: وباء كورونا COVID19.
59	المطلب الأول: مفهوم وباء كورونا
60	المطلب الثاني: أعراض وباء كورونا.
62	المطلب الثالث: وباء كورونا وتداعياته الإجتماعية.
63	المبحث الثاني: الإدارة الإلكترونية داخل الجامعات في ظل وباء كورونا.
63	المطلب الأول: واقع الإدارة الإلكترونية والتعليم عن بعد في جامعة المسيلة
68	المطلب الثاني: واقع الإدارة الإلكترونية والتعليم عن بعد في جامعة البويرة.
73	المطلب الثالث: المقارنة بين جامعة البويرة وجامعة المسيلة من حيث الإدارة الإلكترونية وسياسة التعليم عن بعد في ظل الوضعية الوبائية
77	خلاصة الفصل
78	الفصل الرابع: الجانب الميداني
79	منهج المستخدم
80	أدوات جمع البيانات
81	العينة وطريقة اختيارها
84	خاتمة
86	قائمة المراجع
90	الملاحق

قائمة الأشكال

الصفحة	موضوعه	رقم الشكل
32	يمثل برامج الحاسوب	الشكل الأول
46	يمثل الفارق بين الإدارة التقليدية وبين الإدارة الإلكترونية	الشكل الثاني
48	يوضح الانتقال من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية	الشكل الثالث
68	مخطط خاص بالمنصات الإلكترونية التعليمية في جامعة البويرة	الشكل الرابع
73	يمثل الفرق بين جامعة البويرة وجامعة مسيلة من ناحية الإدارة الإلكترونية وسياسة التعليم عن بعد ظل الوضعية الوبائية	الشكل الخامس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

بعد دخل العالم في عصر العولمة التي أحدثت تحديات وتغيرات وتطورات متعددة في كل المجالات التي ساهمت بشكل كبير في شيوع الثقافة الإلكترونية. وبروز نموذج جديد ونمط جديد من الإدارة في ضل التنافس والتحدي فبعد الانتشار الواسع للإعمال الإلكترونية والأنشطة الرقمية الأخرى التي لا بد من المؤسسات الاجتماعية اعتمدها في إدارتها من أجل التخلص من النظام القديم التقليدي والبحث عن نظم وأدوات جديدة تستند إلى فكر إداري خلاق ومنهج جديد في العمل، وممارسات مبتكرة وحلول شاملة للأعمال. وكل هذا يندرج ضمن ما سمي بالإدارة الإلكترونية.

تعتبر الإدارة الإلكترونية احد مفاهيم الثورة الرقمية تمثل نوعا من الاستجابة القوية لتحديات عالم القرن 21 الذي يختصر العولمة والفضاء الرقمي. كما هي وسيلة لرفه أداء وكفاءة المؤسسة. فهي المدرسة الأحدث في التسيير وجاءت كرد فعل واقعي لاستخدام تطبيقات الحاسب الآلي في مجال الخدمات العامة لتطوير طرق العمل التقليدية إلى الطرق أكثر مرونة وفعالية من ناحية. وتوفير الجهد والوقت والمال من ناحية أخرى.

والجزائر كغيرها من الدول تسعى بكل الطرق لإرساء مجتمع يعتمد على الرقمنة من خلال عصرنه مختلف نظمها الإدارية، وتعتبر المؤسسة الجامعية من بين أهم القطاعات التي تعتمد على استعمال الإدارة الإلكترونية التي سايرت في النهج الإلكتروني.

فبعدما كانت تعتمد على الإدارة التقليدية الورقية التي بسببها تفاقمت العديد من ساحت على الجامعات الجزائرية إلى تطبيق المشاكل ومن أجل التقليل منها، إستراتيجية الإدارة الإلكترونية. خاصة أثناء الوباء المفزع كورونا من أجل مواكبة التغيرات التي سببها هذا الأخير. من خلال تبني مخطط شامل وعمل متناسق

وصارم يلاءم البيئة الاجتماعية المحيطة للجامعة . وهذا لسيرورة العمل الإداري وعملية التعليم.

وبالرغم من الإيجابيات التي تحملها الإدارة الإلكترونية إلا أن هناك العديد من العوائق التي تعترضها. وهذا ما سنحاول إلمامه في بحثنا هذا وأخذنا جامعة البويرة كنموذج.

و لقد قسمت الدراسة إلى جانبين، جانب نظري و آخر تطبيقي و ينطوي كل جانب من هاذين الجانبين على مجموعة من الفصول. يتناول الفصل الأول منها الجانب المنهجي للدراسة بدءا بأسباب اختيار الموضوع و أهدافه و أهمية الدراسة و الإشكالية و فرضيات البحث ، و تحديد المفاهيم المتعلقة لموضوع الدراسة و أهم الدراسات السابقة التي تناولت بحثنا و تطبيق المقاربة السوسيولوجية التي تخدم الموضوع .

أما الفصل الثاني فخصصناه في الحديث عن ماهية الإدارة الإلكترونية و سياسة التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي ، قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين . يتناول المبحث الأول عن الإدارة الإلكترونية وينقسم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب ، المطلب الأول يتناول مفهوم الإدارة الإلكترونية حيث تفرع هذا المطلب إلى سبعة فروع و هي مفهوم ،عناصرها ، خصائصها ، أهم أهدافها و مبدئها ، وأنماطها ، و أهم المتطلبات و المعوقات لهذه الإستراتيجية ، وظائفها. أما المطلب الثاني يتناول كيفية التحول من الإدارة الورقية إلى الإدارة الإلكترونية و ينقسم هذا المطلب إلى ثلاثة فروع الذي يتجلى في التعريف الإدارة التقليدية و الفرق بينها و بين الإدارة الإلكترونية و كيفية الانتقال بين هاتين الإدارتين بالإضافة إلى مراحل التحول من الإدارة الورقية إلى الإدارة الإلكترونية

أما المبحث الثاني تحدثنا فيه عن إستراتيجية التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي ، قسمنا هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب المطلب الأول تحدثنا فيه عن إستراتيجية التعليم عن بعد و أهم أنماطه ، أما المطلب الثاني تناولنا حالة التعليم في حالة الطوارئ بنسبة المطلب الثالث تطرقنا إلى واقع التعليم عن بعد في ظل وباء كورونا في الجامعات الجزائرية

أما الفصل الثالث من الدراسة فخصصناه للحديث عن وباء كورونا و تأقلم الجامعة معه ، كذلك قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين . المبحث الأول تناول وباء كورونا و الذي يتجلى على مفهوم وباء كورونا و أعراضه و تداعياته الاجتماعية . المبحث الثاني تطرقنا إلى واقع توظيف الإدارة الإلكترونية و سياسة التعليم في الجامعات الجزائرية ظل الوضعية الوبائية حيث انقسم إلى ثلاثة مطالب ألا و هي الإدارة الإلكترونية وسياسة التعليم عن بعد في جامعتي مسيلة و البويرة و المقارنة بينهما و يعد هذا الإطار الموضع في نسقه النظري لتراكم هذا البحث يأتي الجانب الميداني للدراسة الذي قسمناه إلى فصلين لتحقيق الإجابة على التساؤلات التي طرحناها في بحثنا هذا . حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى كل ما يتعلق بخطوات البحث في شقه التطبيقي ، و فيه نجد منهج البحث و الأدوات المستعملة في البحث كما تم وضع عينة البحث و كيفية اختيارها بالإضافة لمجالات الدراسة .

أما الفصل الثاني قمنا فيه بعرض و مناقشة نتائج البحث و تفسيرها مع وضع الاستنتاجات التي توصلنا إليها

الإطار النظري

الفصل الأول: الجانب المنهجي.

أسباب اختيار الموضوع.

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

إشكالية الدراسة.

فرضيات الدراسة.

مفاهيم الدراسة.

المقاربة النظرية.

الدراسات السابقة.

صعوبات الدراسة.

أسباب اختيار الموضوع:

إن لكل ظاهرة سبب أو لكل علة معلول و تتجلى أسباب اختيار هذه الدراسة في:

أسباب ذاتية:

الميل الشخصي لهذه المواضيع المتعلقة بالإدارة الإلكترونية.

علاقة الموضوع بتخصص علم اجتماع تنظيم وعمل.

الرغبة في معرفة تفعيل الإدارة الإلكترونية في الجامعة في ظل وباء كورونا:

أسباب موضوعية.

ندرة و قلة البحوث التي تناولت موضوع الإدارة الإلكترونية في الجزائر.

اعتبار الموضوع من أهم المواضيع الحديثة الذي يفرض نفسه على الساحة العلمية،
لأنه يواكب التطورات الحديثة .

إضافة البعد السوسيولوجي لمفهوم الإدارة الإلكترونية.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة كغيرها من الدراسات الهادفة بالوصول إلى الأهداف التالية.

الوقوف على واقع استخدام الإدارة الإلكترونية في البيئة الاجتماعية في المؤسسة
محل الدراسة.

التعرف على مستوى الرضا لمختلف الفئات السوسيو مهنية حول تطبيق واستخدام
الإدارة الإلكترونية في المؤسسة محل الدراسة.

توضيح الدور الذي تلعبه الإدارة الإلكترونية في تنمية الجامعة.

إثراء الرصيد المكتبي للبحوث الحديثة من خلال إضافة بحث من البحوث العلمية

أهمية الدراسة :

لا وجود لدراسة بدون أهمية مرجوة منها، ذلك أن البحث العلمي يسعى إلى تحقيق مجموعة من النتائج العلمية وهذا يتوجب الحصول على أهمية من هاته الدراسة.

إثراء المجال المعرفي والعلمي.

حدثة موضوع الإدارة الإلكترونية.

معرفة مدى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة.

إشكالية الدراسة :

شهد العالم في الفترة الحالية جملة من التغيرات والتطورات نتيجة تفشي وباء كورونا المستجد covid19 الذي ظهر لأول مرة في مقاطعة ووهان الصينية، إذ كان السبب في إعادة تشكيلة المجتمع الذي كان في حالة اللاتوازن. سبب هذا الوباء خسائر كبيرة في مختلف النظم الاقتصادية والاجتماعية حيث خلف هذا الأخير العديد من الوفيات في جميع أنحاء العالم فحسب منظمة الصحة العالمية وصلت الإحصائيات بعدد المتوفين بوباء كورونا إلى 3,849,051 مليون⁽¹⁾ ولتفادي الزيادة عملت مصادر القرار في اتخاذ مجموعة من التدابير الوقائية والاحترازية من خلال رسم خريطة الحجر الصحي بعدما أصبح التفاعل الاجتماعي مكلفا للغاية فرضت سياسة التباعد للحد من نظام الاتصال والتواصل الذي يركز على اللقاءات والاجتماعات بين الأفراد الذي صار أمراً لا غنى عنه وضرورة قصوى لنجا عته وفعاليته⁽²⁾. وطرأت هذه الحالة على الجزائر أيضاً بعدما أعلنت حالة الطوارئ. ولكي يكون النسق في حالة التوازن لابد أن تلبي أجزائه المختلفة من الأنساق الاجتماعية احتياجاته بواسطة عدة متغيرات وبدائل⁽³⁾، إذ عملت معظم المؤسسات بتخطيط إداري يتطابق مع الحالة الوبائية، فقامت بتطبيق الحل الوحيد الإدارة الإلكترونية كبديل وظيفي للإدارة التقليدية وذلك من أجل الحفاظ على سيرورة عملها وأداء وظائفها وخدماتها بشكل متساوي ومن بين هذه الأنساق نجد الجامعة.

1- "إحصائيات جائحة كورونا في العالم COVID19 تحديث

مباشر"، في: <https://dailymedicalinfo.com>، إطلاع عليه يوم (2021/06/17)، على الساعة 09:06).

2- institut amadeus ، "الرقمنة في زمن جائحة كورونا"، في: www.amadeusonline.org، إطلاع عليه يوم (2020/06/16)، على الساعة 09:43.

3- سمير نعيم أحمد، النظرية في علم الاجتماع، دراسة نقدية، (دار الهاني للطباعة والنشر، ط1، 2006)

قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بداية من مارس¹ 2020 بالاعتماد على مجموعة الآليات والمعايير لمواصلة المشوار التعليمي والحفاظ على سلامة الفاعلين فيها وذلك باتخاذها سياسة التعليم عن بعد من خلال إدراج منصات إلكترونية مبرمجة لكل التخصصات التعليمية ومتاحة لكل المستويات وهذا ما سنحت كفرصة هائلة لحوالي 1,25 مليون طالب جزائري لتكملة المسار التعليمي لتدارك وتعويض المحاضرات والنشاطات الفائتة⁽²⁾.

وهذه الإستراتيجية اعتمدتها جامعة البويرة أكلي محند أولحاج وبرمجت منصات إلكترونية Moodle-Sndle لكن دون مراعاة البيئة الاجتماعية للجامعة التي تتطلب تخطيط وتوفر متطلبات لتطبيق الإدارة الإلكترونية والذي أثر على سيرورة هذه الإستراتيجية بشكل سليم وملائم على غرار جامعة مسيلة محمد بوضياف التي أصبحت اليوم من الأوائل في استخدامها الإدارة الإلكترونية. وعمل هذا الأساس نهدف من هذه الدراسة إلى طرح الإشكال التالي: ما الذي يحدث في المناخ الاجتماعي في جامعة البويرة والذي يعرقل خدمة الإدارة الإلكترونية؟ ينقسم سؤال الإشكالية إلى سؤالين فرعيين.

- هل البيئة الاجتماعية في جامعة البويرة له تأثير على سيرورة الإدارة الإلكترونية؟
- هل تذبذب عنصر التخطيط الإداري لإرساء لقواعد الإدارة الإلكترونية سبب في عرقلة خدمة الإدارة الإلكترونية في جامعة البويرة ؟

1- معزوز هشام وآخرون، "واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا". دراسة ميدانية من الطلبة بالجامعات الجزائرية، (مجلة مدرات سياسية، المجلد 04، العدد 04، 2020/07/31)، ص77.

2- معزوز هشام وآخرون، نفس المرجع، ص77.

فرضيات الدراسة :

- تؤثر البيئة الاجتماعية لجامعة البويرة على سيرورة الإدارة الإلكترونية ؟
- تذبذب عنصر التخطيط الإداري بإرساء لقواعد الإدارة الإلكترونية سبب في عرقلة خدمة الإدارة الإلكترونية في جامعة البويرة ؟

مفاهيم الدراسة :

إن الإطار المفاهيمي هو الخلفية التي ينطلق منها الباحث بحثه. فهو مجموعة من الرموز التي يستعين بها الفرد لتوصيل ما يريده من معاني لغيره من الناس، ويرتبط المفهوم بالتعريفات السابقة له كما يتحدد المفهوم بتحديد الخصائص البنائية والوظيفية له.(1)

ترتكز هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم الرئيسية تتمثل في.

- الوباء.
- وباء كورونا.
- الإدارة.
- الإدارة الإلكترونية.
- الجامعة.
- البيئة الاجتماعية.
- التخطيط الإداري.

1- أمين ساعاني، تبسيط كتابة البحث العلمي من البكالوريوس ثم الماجستير وحتى الدكتوراه، (المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية، المملكة العربية السعودية، جدة، 1991م)، ص36.

- الوباء:

الوباء في علم الوبائيات: هو انتشار مفاجئ وسريع لمرض في رقعة جغرافية ما فوق معدلاته المعتادة في المنطقة المعنية، من أمثلة على الأوبئة خلال العصور الوسطى الموت الأسود وفي العصر الحديث أنفلونزا الطيور.⁽¹⁾

الوباء من الناحية اللغوية: وباء [مفرد]: جمع أوباء، مصدر وبئ. [طب] وباء. كل مرض عام شديد العدوى، سريع الانتشار من مكان إلى مكان، يصيب الإنسان والحيوان والنبات وعادة ما يكون قاتلا كالطاعون.⁽²⁾

التعريف الإجرائي: يشير كلمة وباء إلى كل مرض أو فيروس يصيب مختلف الكائنات الحية يبدأ في منطقة معينة وسرعان ما ينتشر في جميع دول العالم.

- وباء كورونا.

يعتبر وباء كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عدد من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخاصة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية. ويسبب فيروس كورونا المكشف مؤخراً مرض فيروس كورونا كوفيد 19.⁽³⁾

¹ - "وباء"، في: <https://m.marefa.org>، إطلاع عليه يوم (2021/05/31)، على الساعة 18:35.

² - مختار عمر أحمد، معجم اللغة العربية المعاصرة، (عالم الكتب، القاهرة، المجلد الأول، ط 1) 2008، ص 2392.

³ - منظمة الصحة العالمية، "فيروس كورونا المستجد covid19: دليل توعوي صحي شام"، (في: <https://www.unrwa.org>، النسخة الأولى، 2020/03/05)، ص 4.

حسب منظمة الصحة العالمية: كورونا هو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر وفيرورات كورونا حيوانية المنشأ، أي أنها تنتقل بين الحيوانات والبشر.⁽¹⁾

التعريف الإجرائي: هو وباء اجتاح العالم بأكمله ويعتبر سلالة جديدة لم يتعرف عليه من قبل ويسبب أمراضاً خطيرة ويصل في بعض الأحيان إلى الموت. ولم يوفر لقاح لهذا الوباء حتى يومنا هذا.

-الإدارة:

الإدارة هي عملية ذهنية وسلوكية تسعى إلى استخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية والمادية لبلوغ أهداف المنظمة و العاملين بأقل تكلفة وأعلى جودة.

تعرف الإدارة لغةً: من الفعل يدير Manger بمعنى يدير ويوظف ويستخدم ويحرك ويقتصد ويوجه ويرشد، وهذا هم معني الإدارة.

وهناك عدة علماء وباحثين في علم الاجتماع تناولوا موضوع الإدارة من بينهم:

تعريف فريدريك تايلور: الإدارة هي المعرفة الدقيقة بما تريد من الرجال أن يعلموه أو الأفراد أو العاملين أن يعلموه ثم التأكد من أن يقوموا بعمله بأفضل وأرخص طريقة.⁽²⁾

تعريف هنري فايول: الإدارة هي عملية تتبؤ وتخطيط وتنظيم، ومن ثم القيام بالتوجيه والمراقبة.⁽¹⁾

1- نعيم بوعموشة، فيروس كورونا كوفيد 19 في الجزائر، دراسة تحليلية، (جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2020/06/30)، ص125.

2- مدحت محمد أبو النصر، إدارة الجودة الشاملة إستراتيجية كايزن اليابانية في تطوير المنظمات (المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط1، 2015)، ص14.

التعريف الإجرائي: الإدارة هي مجموعة من العمليات التنظيمية التي تقوم بها المؤسسة الإدارية باعتمادها على جميع تقنيات المعلومات الضرورية للوصول إلى تحقيق أهداف.

-الإدارة الإلكترونية:

يعد مصطلح الإدارة الإلكترونية من المصطلحات العلمية الحديثة في مجال العلوم الإدارية التي تزيد الاهتمام بها خلال العقدين الآخرين مما أدى إلى ظهور عدة تعريفات لها ومن بينها.

هي العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للانترنت وشبكات الأعمال في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة على الموارد والقدرات الجوهرية للشركة بدون حدود من أجل تحقيق أهداف الشركة.

و تعرف أيضا "بأنها منظومة تكاملية و بنية وظيفية و تقنية مفتوحة في إطار يشمل كل من الأعمال الإلكترونية للدلالة على الإدارة الإلكترونية للأعمال و الحكومة الإلكترونية للدلالة على الإدارة الإلكترونية العامة أو الإدارة الإلكترونية لأعمال الحكومة الموجهة ". (2)

التعريف الإجرائي: تعتبر الإدارة الإلكترونية إدارة معلوماتية تعتمد على الانترنت وشبكات الاتصال في المقام الأول والتي ظهرت في التنظيمات الحديثة، وهي بديل من الإدارة التقليدية.

1- مدحت محمد أبو النصر، نفس المرجع، ص14.

2- سعد غالب ياسين ، الإدارة الإلكترونية ، (اليازوري للنشر و التوزيع ، بدون بلد النشر ، بدون طبعة، بدون سنة) ص 20 .

- الجامعة :

الجامعة فضاء اجتماعي و مؤسسة علمية فكرية بحثية ، يجمع طائفة من الباحثين لهم الحرية الكاملة لمباشرة البحث العلمي في أي مجال معرفي .

الجامعة مؤسسة تعليمية مجتمعية ، تتركز رسالتها في التعليم و البحث العلمي و خدمة المجتمع⁽¹⁾ كما تمثل نموذجا لمصنع إنتاج المعرفة الجديدة (البحث العلمي) و الخبرات (التعليم) و نشر المعرفة (التعليم) و توزيعها (الكتب و الدراسات التوثيقية) و الجامعة مركز لإنشاء القيمة في رأسمالها الفكري أكثر من كونها مركزا لتقديم الخدمات .⁽²⁾

المفهوم الإجرائي : تعتبر الجامعة مؤسسة و مركز الإشعاع الثقافي و نظاما ديناميا متفاعل العناصر ، تطبق عليه مواصفات المجتمع البشري ، حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة و يتأثر بها في نفس الوقت .

-التخطيط :

يعد التخطيط الوظيفة من وظائف الإدارة ، فهي القاعدة التي تقوم عليها الوظائف الإدارية الأخرى.

و التخطيط عملية مستمرة تتضمن تحديد طريقة سير الأمور . و بواسطة التخطيط يمكن للمدير إلى حد كبير من تحديد الأنشطة التنظيمية اللازمة لتحقيق الأهداف .

1- إهاب جلال ، الإدارة و التجارة الإلكترونية في ظل العولمة و التحديات الجديدة للعصر الحديث، (المكتب العربي الحديث ، الإسكندرية ، ط2011، 1) ص 34

2- عمان حسن عبد الحفيظ ، أحمد محمد ، الإدارة الإلكترونية إمكانية تطبيقها على نظام و شبكات و مراكز المعلومات ، (دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، زرادة، الجزائر ، 2020) ، ص36

يعد التخطيط من أقوى العوامل للوصول للأهداف المطلوبة ، و تحقيق الغايات المرسومة فالنجاح في الحياة ما هو إلا ثمرة من ثمار التخطيط الناجح ، أما الفشل فيعود لغياب التخطيط للمستقبل و عدم وضوح الأهداف ، و غياب أية رؤية لاستشراف آفاق المستقبل و تحدياته .

يعتبر التخطيط ركيزة من ركائز الإدارة الرشيدة الحديثة ، حيث أصبح هذا الأخير شرطاً أساسياً لتحقيق الأهداف المرجوة من طرف المنظمات و المؤسسات . فهو عملية تعبئة المورد البشري ، تقادي المخاطر...الخ .

المفهوم الإجرائي : يعد التخطيط وظيفة من وظائف الإدارة ، إذ يتوقف عليه العديد من الأمور الإستراتيجية الهادفة للتغير المقصود و في فترات زمنية معينة .

- البيئة الاجتماعية:

تعتبر البيئة الاجتماعية هي المحيط الذي تحدث فيه التفاعل لمن يعيش في ظله من أفراد المجتمع.

كما يقول د. عبد الله الرشدان و نعيم جعيني: أن البيئة الاجتماعية تشمل المؤسسات الاجتماعية المختلفة، والجماعات والتجمعات والهيئات والمشاريع المختلفة.⁽¹⁾

التعريف الإجرائي: تعد البيئة الاجتماعية الفضاء المكون من جميع العناصر التي تحيط بالفرد وتتفاعل معه.

1- مستقر بن الحسن القحطاني، أثر البيئة الاجتماعية على الدعوة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام الدراسات العليا، 1426هـ) ص6.

الدراسات السابقة :

لابد لكل دراسة حديثة أن تكون لها نماذج سابقة وإن اختلفت في مضمونها لكن يمكن أن يتفق في أحد متغيراتها أو كلها. الأمر الذي يبين أن البحث العلمي له خاصية تراكمية وتتابعيه ومن بين الدراسات السابقة لموضوعنا الإدارة الإلكترونية في الجامعات نجد هناك العديد من الدراسات العربية والوطنية.

دراسة عربية.

دراسة د. عائشة بنت أحمد الحسيني: تحت عنوان: أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي، دراسة ميدانية على موظفات العائدات في جامعة الملك عبد العزيز، جدة. المجلة العلمية لقطاع كلية التجارة، جامعة الأزهار، العدد العاشر، يناير، 2013.

– أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى.

تعريف الإدارة الإلكترونية ودورها في تطوير العملية الإدارية، وقياس أثر تطبيق أنظمتها على تطوير العمل الإداري، وعلى أداء موظفات العائدات في جامعة الملك عبد العزيز، وتحديد ما يوجهها من معوقات وتقديم بعض التوصيات لمواجهة هذه المعوقات بالإضافة إلى تقييم مدى فعالية أنظمتها الحالية.

– منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث يعتبر أكبر المناهج انسجاماً مع طبيعة وأهداف الدراسة الحالية. واعتمدت الدراسة في شقها الآخر على الدراسة الميدانية من خلال استخدام أسلوب الاستبيان للحصول على البيانات المطلوبة. ويمثل مجتمع الدراسة 493 موظفة وتم توزيع قوائم الاستبيان على عينة

عشوائية 248 موظفة. وتم تجميعها ومراجعتها وتقريرها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

- إشكالية الدراسة:

تقوم الدراسة على تساؤل أساسي هو: ما هو تأثير تطبيق الإدارة الإلكترونية على أداء موظفات العامدات في جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟

- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها.

وجود أثر إيجابي لتطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية على تطوير العمل الإداري في الجامعة.

أن أنظمة الإدارة الإلكترونية قد ساهمت بشكل كبير في تسهيل عملية الاتصال بين الإدارات المختلفة، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة من قبل العمادة، وتبسيط الإجراءات الإدارية.

تعمل أنظمة الإدارة الإلكترونية على تخفيف البيروقراطية في العمل وتدعم التحول إلى إدارة لا مركزية بتطوير الهيكل التنظيمي للجهم بما يزيد من فعالية وكفاءة التنظيم.

أن الجامعة توفر الكثير من التسهيلات التي تحتاجها الإدارة الإلكترونية لتهيئة البيئة اللازمة لعملها بشكل فعال.⁽¹⁾

1- عائشة بنت أحمد الحسيني، "أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي"، دراسة ميدانية على موظفات العامدات، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، (المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، جامعة الأزهار، العدد 10، يناير، 2013).

نقد الدراسة:

يتناول موضوع دراستنا تفعيل الإدارة الإلكترونية في الجامعات الجزائرية في ظل الوضعية الوبائية. وهذا ما يمثل نقطة الاختلاف عن الدراسة السابقة لدكتور عائشة بنت أحمد الحسيني التي تناولت درستها أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية. إذا نقول أننا نتفق مع هذه الدراسة من حيث المضمون ألا وهو الإدارة الإلكترونية بالإضافة إلى المنهج المستخدم بحيث اعتمدت على المنهج الوصفي مع أسلوب الاستبيان. أما الاختلاف بين الدراستين يتعلق بالناحية المكانية المدروسة والزمنية وعينة البحث بالإضافة دراستنا درست الإدارة الإلكترونية في ظل وضعية وبائية. قد استفدنا من هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري. حيث أن المؤشرات والمتغيرات التي تبنتها الدراسة السابقة استفدنا منها وقمنا ببناء مفاهيم الفرضيات لدراسة

دراسة وطنية جزائرية:

دراسة ساسي مريم: تحت عنوان: الإدارة الإلكترونية، دراسة مقارنة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في القانون العام، تخصص، إدارة مالية، جامعة البويرة، 2016. - أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى.

التعرف على مفهوم الإدارة الإلكترونية وأهم الإغراءات التي يقدمها المشروع قصد تبنيه، التعرف على المتطلبات التي يستدعيها تطبيقه، التعرف على مختلف التجارب الدولية التي تبنت إستراتيجية الإدارة الإلكترونية سواء كانت عربية أو أجنبية وجزائرية بحكم المقارنة. بالإضافة إلى رصد الواقع المعيشي للتعرف على خصوصية التحديات التي تواجه المشروع على المستوى الدولي.

- المنهج المستخدم: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة ثلاثة مناهج وهي كالتالي.

المنهج الوصفي: لوصف الظاهرة المدروسة وتصورها كميًا.

المنهج المقارن : اعتمدت الباحثة ساسي مريم المنهج المقارن للتعرف على وضع البلدان العربية بالنسبة لتطبيقها لنظام الإدارة الإلكترونية بالمقارنة مع بعضها البعض.

منهج دراسة الحالة : من خلال إجراء دراسة ميدانية بمستشفى محمد بوضياف البويرة

كما اعتمدت على أسلوب المقابلة للحصول على المعلومات.
- إشكالية الدراسة:

تصب الدراسة على سؤال أساسي: ما مفهوم الإدارة الإلكترونية؟ وما مدى تطبيقها:

- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدم نتائج أهمها.

تعمل الإدارة الإلكترونية بالحصول على المعلومات والخدمات وتوصيلها للمواطنين والمؤسسات والأعمال في المجتمع بشفافية وكفاءة وبعديّة عالية.

تتيح الإدارة الإلكترونية المجال الواسع لجميع الإداريين في التعامل الفوري والآني مع بعضهم البعض لتحقيق الأهداف المشتركة وضمان مصالح المنظمة والعملاء.

أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يتطلب تدقيق مستمر ومتواصل لتأمين استمرار تقديم الوظائف بأفضل شكل ممكن مع الأخذ بعين الاعتبار وجود خطة بديلة أو خطة

طوارئ في حال تعثر الإدارة الإلكترونية في عملها.

للإدارة الإلكترونية مجموعة من المتطلبات والمقومات التي يجب توفرها لضمان

تطبيق نجاحها: متطلبات تشريعية- سياسية- بشرية والتقنية- المتطلبات الإدارية والمالية.⁽¹⁾

نقد الدراسة:

تتشترك هذه الدراسة مع دراستنا حول المضمون الإدارة الإلكترونية، والاختلاف الموجود هو أن هذه الدراسة ركزت فقط على أهم المقاومات والمتطلبات التي يجب توفرها لتطبيق

الإدارة الإلكترونية، كما أن الاختلاف يتمحور حول أن هذه الدراسة قامت بمقارنة الإدارة الإلكترونية داخل وخارج البلاد بينما دراستنا تتمحور حول مقارنة الإدارة الإلكترونية في بلد واحد وفي مجتمعين مختلفين مع حالة الوضعية البائية. كما أن الدراسة السابقة تناولت الإدارة الإلكترونية من منظور قانوني عكس دراستنا فهي تناولت الإدارة الكترونية من الجانب السوسيولوجي.

المقاربة النظرية.

لقد عرف الحقل السوسيولوجي العديد من النظريات التي تهتم بدراسة المجتمع وظواهره المختلفة، كما تتناول الفرد وأفعاله. ومن بين هذه النظريات نجد النظرية البنائية الوظيفية، التي تعتمد على فكرة التفسير الوظيفي، ودراسة مختلف الأنشطة لاستمرار النظام واستقرار المجتمع

وهذا ما جعلنا نعتمدها على هذه المقاربة لكون الإدارة الإلكترونية تمثل نظام تقوم بعدة وظائف وفق معايير وقوانين اجتماعية وإدارية التي لا بد من المؤسسة أن توفرها.

1- ساسي مريم، الإدارة الإلكترونية، دراسة مقارنة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون العام، (جامعة البويرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، إدارة مالية، 2016).

نشأة النظرية البنائية الوظيفية:

تعد النظرية البنائية الوظيفية من أبرز النظريات التي أحرزت على الكثير من الاهتمام في الأوساط الأكاديمية، نظراً لما تقدمه من تفسيرات وحلول علمية للعديد من الأزمات والظواهر التي يشهدها المجتمع. ووجدت هذه النظرية لتشكل أحد الاتجاهات في علم الاجتماع. تعتبر من أكثر النظريات الاجتماعية شيوعاً واستخداماً في مجال علم الاجتماع، تهدف إلى معرفة كيف يعمل المجتمع. في إطار تحليلات النظرية الوظيفية البنائية المعاصرة، نجد أن مستلزماتها من متطلبات الأساسية التي طرقت في أفكار أصحابها تستلزم عدداً من المتطلبات الوظيفية التي عن طريقها يقوم النسق الاجتماعي بدوره فحسب "بارسونز" كل نسق اجتماعي يهدف إلى تقديم مجموعة من حلول المشكلات التي تضمن هذه الاستمرارية. والنظرية البنائية الوظيفية من أبرز النظريات التي أحرزت على الكثير من الاهتمام في الأوساط الأكاديمية نظراً لتفسيرات العلمية التي حاولت بها حل الكثير من المشكلات والأزمات بتركيزها على طبيعة البناء وكيفية عمل وحداته داخل النسق العام.⁽¹⁾

يعاني مصطلح الوظيفية البنائية من عدم التحديد، لأنه يستخدم بمعاني متعددة، لكن الشائع في تلك الاستخدامات تصور ارتباط أنساق العلاقات الاجتماعية المنتظمة والتمايزة عن بعضها البعض بالطرق المختلفة.⁽²⁾

1- إسماعيل علي سعد، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، (ماجد للنشر والتوزيع، بيروت، 2007)، ص 602.

2 محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2004)، ص

فحسب قاموس علم الاجتماع الحديث، تقوم الوظيفية بتحليل الظواهر الاجتماعية في حدود الوظائف التي يتم انجازها داخل النسق السوسيوي ثقافي.⁽¹⁾

ترجع جذور وفكرة ومضمون هذه المقاربة السوسيولوجية إلى مسلمات قديمة تعود إلى القرن 19.⁽²⁾ حيث ظهرت في أعقاب كل من البنيوية والوظيفية، كرد فعل للتراجع والإخفاق الذي مستا يهما لكونهما أحادية الجانب. والتي انبثقت على العديد من علماء الاجتماع ومن أهم روادها نجد تالكوت بارسونز.

مفهوم النظرية البنائية الوظيفية.

تعددت تعريفات كثيرة للنظرية البنائية الوظيفية نتيجة لاستخدامها لمعاني عديدة. تعترف النظرية البنائية الوظيفية أن لكل مجتمع أو مؤسسة بناء والبناء يتحلل إلى أجزاء وعناصر تكوينية، ولكل عنصر وظيفة تساعد على ديمومة المجتمع. كما تنسد هذه الأخيرة على مفهومين أساسيين وهما البناء Structure والوظيفة Function في تفكيكها للمجتمع والوظائف التي يقوم بها، وتحليلها للظواهر الاجتماعية.⁽³⁾ حيث يشير المفهوم الأول إلى الجزء أو العنصر الذي يتكون منه أي نظام أو وحدة أو بناء اجتماعي، أما الوظيفة فيشير بها إلى الدور والإسهام الذي يقدمه كل جزء ضمن البناء الكلي. وهذا ما يحقق توازن النظام الاجتماعي واستقراره وبقائه. وتقوم هذه النظرية على مجموعة من المبادئ وهي كالتالي.

1 عبد الله محمد عبد الرحمن، سوسيولوجيا الإعلام والاتصال، (دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1 2006)، ص 16.

2- مصطفى خلف عبد الجواد، نظرية علم الاجتماع المعاصر، (دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط1 2008)، ص 165.

3- جمال محمد أبو شنب، نظريات الاتصال و الإعلام : المفاهيم

-المدخل النظرية - القضايا، (دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع، جامعة حلوان، الطبعة 2013، 1)، ص71

- يعتبر المجتمع نظام لأجزاء مترابطة وأن كل جزء مكمل للآخر.
- يميل المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي. بحيث لو حصل أي نوع من التنافر داخله، فإن قوى معينة سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن.
- بعض الأنشطة المتكررة والنمطية في المجتمع ضرورية لاستمرار وجوده.

كما نجد تعريفات للعديد من الرواد في علم الاجتماع من بينهم تالكوت بارسونز. تناول بارسونز البنائية الوظيفية وقدم العديد من الإضافات لنموها وتطورها وذلك من خلال مؤلفيه (النسق الاجتماعي). (نحو نظرية عامة للحدث) . حيث أكد على ضرورة وجود أربع ملامح لأي مجتمع لكي يحافظ على بقائه وحددها في الاقتصاد، النسق السياسي، التنظيمات القرابية، والمجتمع المحلي، وأخيراً التنظيمات الثقافية التي تتضمن الديانة والتربية والاتصال الجماهيري الذي يقوم بدمج مختلف عناصر النسق، كما أكد على جميع المؤسسات أن تحقق أربع مسائل رئيسية وهي.

التكيف: الذي يغني تكيف النظام الاجتماعي لتلبية المطالب الحقيقية للبيئة الخارجية.

تحقيق الهدف: ويقصد به تحقيق الأهداف وتعبئة جميع الإمكانيات والوسائل للوصول إلى تحقيق تلك الأهداف.

التكامل: ويعني إرساء وتنظيم مجموعة من العلاقات بين أعضاء المؤسسة، بحيث تضمن التنسيق بينهم وتوحيدهم في كل متكامل.

الديمومة: ويقصد به أن تحافظ المؤسسة على الاستمرار في تقديم الحوافز، فضلاً عن المحافظة على الإطار الثقافي.⁽¹⁾

إسقاط النظرية على موضوع الدراسة.

عرف العالم اليوم أزمة عنيفة مست كل دول العالم وهي وباء كورونا، الذي أثر على ميادين الحياة المتعددة، أوجد حالة جديدة تماماً. حيث ألقى بضلاله على مختلف النظم الاجتماعية.

وبما أن الجامعة لها مكانتها المرموقة في المجتمع لكونها تخرج أجيال متطورة ، وهي جزء لا يتجزأ من البناء الكلي "المجتمع" و أي خلل أو تغيير في الجزء ينعكس على بقية الأجزاء. أي أنها كذلك كانت ضحية الوباء. مما دفعها لإغلاق أبوابها تقليلاً من فرص الانتشار، وهذا ما أثر قلقاً كبيراً لدى المنتسبين لهذا النظام.

ومن أجل أن تتمكن الجامعة من الاستجابة للمتغيرات البيئية الطارئة وتحقيق التوازن الديناميكي الذي تعرف من قبل. أخذت في تغيير الممارسة التنظيمية لمختلف نظمها الداخلية من أجل الحد من الوقت الضائع.

وكوننا نعيش في عصر العولمة والجامعة تكيفت مع هذا العصر، اعتمدت إذن على إستراتيجية الإدارة الإلكترونية التي أصبحت جزءاً مركزياً من هياكل الجامعة، وخلق منصات إلكترونية التي لعبت دوراً هاماً في حياة الفاعلين داخل المحيط الاجتماعي الجامعي حيث سهلت العملية التعليمية عن بعد.

صعوبات الدراسة :

لكل عملية بحثية صعوبات تعوقها. كما في بحثنا هذا فوجهتنا عدة صعوبات ومن أهمها.

1. القيود الإدارية واحتكار المعلومات.
2. نقص مصادر المعلومات حول الموضوع المدروس.
3. عدم وجود وسائل للتعرف على واقع الإدارة الإلكترونية لمختلف الجامعات الجزائرية.
4. عدم توافر الوقت الكافي لتكملة الجانب التطبيقي.

الفصل الثاني: الإدارة الإلكترونية والتعليم عن بعد

- تمهيد:

المبحث الأول: الإدارة الإلكترونية.

المطلب الأول: ماهية الإدارة الإلكترونية.

المطلب الثاني: التحول من الإدارة الورقية إلى الإدارة الإلكترونية

المطلب الثالث: تطبيقات الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي.

المبحث الثاني: التعليم عن بعد داخل الجامعات في ظل الوضعية الوبائية.

المطلب الأول: إستراتيجية التعليم عن بعد.

المطلب الثاني: واقع التعليم عن بعد في ظل الوباء داخل الجامعة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعد الإدارة الإلكترونية نتاجاً لثورة المعلومات والاتصالات والتقنيات الحديثة. فالمنظمات الحديثة أصبحت تستخدم شبكة الانترنت والتطبيقات المتطورة في إنجاز جميع أعمالها ومعاملاتها الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه وتنسيق الرقابة، حيث تعمل الإدارة الإلكترونية على تبسيط الإجراءات وتوفير المعلومات لكافة المتعاملين بسهولة وبأقل وقت وجهد و تكلفة.

وسنحاول في هذا الفصل التطرق للإدارة الإلكترونية من ناحية مفهومها وتحول من الإدارة الورقية إلى الإدارة الإلكترونية، وأهم التطبيقات الإلكترونية المستعملة في الجامعات الجزائرية وأخيراً التعليم عن بعد في الجامعة في ظل الوضعية الوبائية.

المطلب الأول : ماهية الإدارة الإلكترونية.

تعريف الإدارة الإلكترونية E- MANAGEMENT :

يرى كثير من الباحثين أن مصطلح الإدارة الإلكترونية يمتد لتطور الفكر الإداري وللمدارس الفكرية عبر أكثر من قرن من الزمان ابتداء بالمؤسسة الكلاسيكية المتضمنة في النموذج البيروقراطي المثالي لماكس فيبر، والإدارة العلمية لفريدريك تايلور، ووظائف الإدارة لهنري فايول، إلى المدرسة العلاقات الإنسانية لإيلتون مايو، إلى المدخل الكمي لمدرسة النظم، ثم المؤسسة الموقفية، ثم المنظمة المتعلمة، وأخيرا الإدارة الإلكترونية.⁽¹⁾

تعتبر الإدارة الإلكترونية نمط جديد من الإدارة ترك آثارها الواسعة على الشركات ومجالات عملها وعلى الإدارة وإستراتيجيتها ووظائفها. والواقع أن هذه التأثيرات لا تعود فقط إلى البعد التكنولوجي المتمثل بالتكنولوجيات الرقمية، وإنما أيضاً إلى البعد الإداري المتمثل بتطور المفاهيم الإدارية التي تراكمت لعقود عديدة وأصبحت تعمل على تحقيق المزيد من المرونة الإدارية في التفويض والتمكين الإداري والإدارة القائمة على الفريق... الخ.⁽²⁾

كما هي مجموعة من العمليات التنظيمية تربط بين المستفيد ومصادر المعلومات بواسطة وسائل إلكترونية لتحقيق أهداف المنشأة من تخطيط وإنتاج وتشغيل ومتابعة وتطوير.⁽³⁾

يرى نجم عبود نجم الإدارة الإلكترونية، هي أولاً وقبل كل شيء هي إدارة الموارد المعلوماتية تعتمد على الانترنت وشبكات الأعمال تميل أكثر من أي وقت مضى إلى التجريد وإخفاء

1- قطيط غسان وآخرون، الإدارة الإلكترونية والإدارة التقليدية،(مقالات تربوية

2- حسين مصطفى هلاي وآخرون، الإدارة الإلكترونية،(دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة،، ط1 2010)ص53.

3- جلال فاروق وآخرون، الإدارة الإلكترونية،(دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ودار الجديد للنشر والتوزيع زرالدة الجزائر، ط1، 2020)، 26.

الأشياء وما يرتبط إلى الحد بها الذي أصبح رأس المال المعلوماتي - المعرفي - الفكري هو العامل أكثر فاعلية في تحقيق أهدافها والأكثر كفاية في استخدام مواردها.⁽¹⁾

عناصر الإدارة الإلكترونية.

تشمل الإدارة الإلكترونية على مجموعة من العناصر وهي كالتالي:

- الأجهزة: Hardware وتضمن كافة المكونات المادية (الأجزاء الملموسة في النظام) والمستخدمة في إدخال ومعالجة وإخراج البيانات والمعلومات.

- البرمجيات: Software: تتوزع إلى فئتين.

برامج إدارة النظام: وهي نظم التشغيل، نظم إدارة الشبكة، ترجمة لغات البرمجة. أدوات تحقيق البرمجة، هندسة البرامج بمساعدة الحاسوب.

برامج التطبيقات: تشمل برامج التطبيقات العامة.

- شبكات الاتصال Network : وهي الوصلات الإلكترونية الممتدة عبر نسيج اتصالي لشبكات الانترنت والأنترانات والإكسترانات، والشبكات المحلية LAN والشبكات المحلية الواسعة WAN.⁽²⁾

- قواعد البيانات Data Bass.

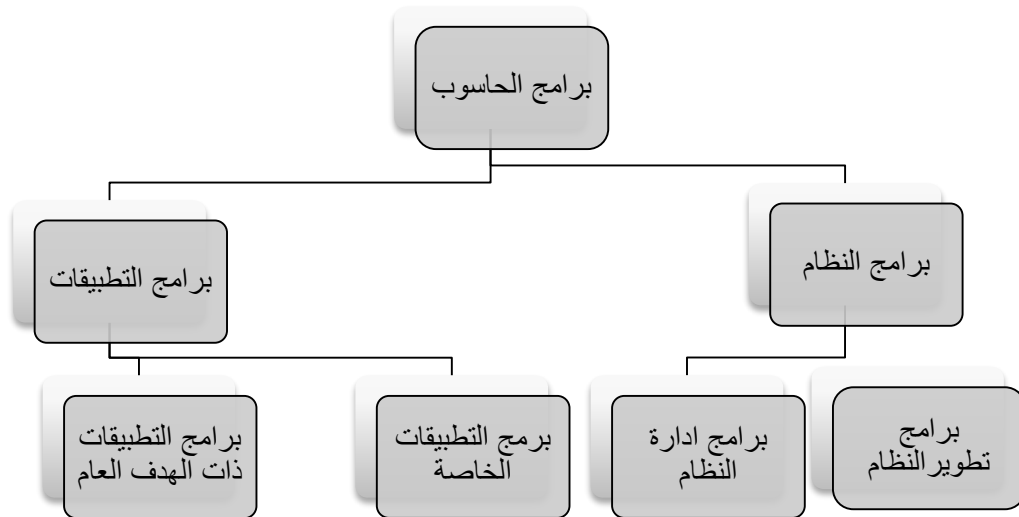
- العنصر البشري: يجب أن يكون الكادر البشري مؤهل من خلال الدورات التدريبية المناسبة حتى يصبح قادراً على استخدام التكنولوجيا الحديثة والتعامل معها، و محفز على

1- أم الخير قوراح، "مقاربة نظرية حول الإدارة الإلكترونية"، (مجلة المجتمع والرياضة، المجلد 1، العدد 2، ديسمبر 2018) ص 161.

2- إيمان زريقي، أمانة بهلول، الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء العاملين بالمكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، (الجامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، علم المكتبات والتوثيق قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، 2018)، ص 24.

الابتكار والمبادرة بالأفكار، أن يكون قادراً على التعامل مع الزبائن والتواصل معهم وتلبية استفساراتهم.⁽¹⁾

الشكل الأول: يمثل برامج الحاسوب.⁽²⁾



1- إيمان زريقي، أمانة بهلول. نفس المرجع، ص25.

2- مصطفى يوسف كافي، الإدارة الإلكترونية (دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، 2011)، ص77.

خصائص الإدارة الإلكترونية.

أدى التوسع في تطبيق الإدارة الإلكترونية إلى تغييرات جذرية في أساليب وطرق إنجاز الأعمال على مستوى المنظمات، وذلك بسبب ما يتوافر في الإدارة الإلكترونية من سمات وخصائص ويمكن إجمالها كما في الآتي.⁽¹⁾

- عدم وجود علاقة مباشرة بين طرفي المعاملة.
- التفاعل الجمعي أو المتوازي.
- إمكانية تنفيذ كافة المعاملات إلكترونياً.
- الاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحويلها لتكون الوسط الأساسي للعمل.⁽²⁾

- لا تلتزم بأوقات العمل الرسمية، بحيث يمكن للمسؤول أو الموظف العمومي أن يحل المشكلة وأن يتخذ أي قرار خارج أوقات العمل لمواجهة بعض المستجدات الطارئة. أي أصبح العالم يعمل في الزمن الحقيقي 24 ساعة.
- تتميز الإدارة الإلكترونية على قدرتها لحجب المعلومات والبيانات المهمة من خلال برامج الحماية.

- تسمح للمنظمة بمتابعة مواقع العمل المختلفة عن بعد وذلك من خلال الشاشات والكاميرات الرقمية المنتشرة داخلها.⁽³⁾

- هي إدارة بلا تنظيمات جامدة، فالمؤسسات الذكية تعتمد على عمال المعرفة وصناعات المعرفة وأصبحت اليوم صناعات اللامعرفة.

1- سمير عماري، دور الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي، دراسة حالة مجموعة من الجامعات الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، (كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، علوم التسيير، 2018) ص17.

2- د. مصطفى يوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص65.

3- سمير عماري، مرجع سبق ذكره، ص18.

- تسود أنمط العمل الفوري.

- كثافة العمليات ومحدودية عنصر العمل.

- تقديم أفكار إبداعية للموظفين داخل المؤسسة التربوية.

مبادئ الإدارة الإلكترونية.

أشار أغلب الباحثين في مجال الإستراتيجيات الإلكترونية، إلى أن هناك مجموعة من المبادئ التي يعرف عليها عند تطبيق الإدارة الإلكترونية و تتمثل فيما يلي:

خلق المناخ التشريعي الملائم الذي يؤمن بتأسيس منظومة الإدارة الإلكترونية.

الارتقاء بالبنية التحتية الإلكترونية من جوانبها المختلفة.

إزالة الفجوة التنظيمية بين الإدارة و العاملين.

إلغاء التقسيم التقليدي بين الإدارة .

إعادة بناء الأدوار و الوظائف.

تبادل البيانات إلكترونيا لتغطي جميع العاملين في المؤسسة، و علاقات المؤسسة مع الموردين و العملاء و المجموعة المشتركة من المؤسسات.⁽¹⁾

استخلاص نتائج و اقتراح الحلول المناسبة لكل مشكلة و حسن استغلال في بيئة الإدارة الإلكترونية.

التركيز على النتائج: و ذلك من خلال تحويل الأفكار إلى نتائج مجسدة في الواقع.

1- أم الخير قوارح، مرجع سبق ذكره ،ص165.

سهولة الاستعمال و الإتاحة: فنقصد بهذا المبدأ أي تقنيات الإدارة الإلكترونية متاحة على جميع في المنازل الإدارة الإلكترونية.

تخفيض تكاليف: رفع مستوى الأداء و توسيع نطاق الخدمات.(1)

أهداف الإدارة الإلكترونية: تهدف الإدارة لإلكترونية

إلى زيادة قدرات الإدارات على الاستفادة من تقنية المعلومات و الاتصالات بهدف التنمية.

تطوير الإدارة بشكل عام باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة من حلول و أنظمة و التي من شأنها تطوير العمل الإداري، و رفع الكفاءة و خلق جيل جديد من الكوادر.

توفير المعلومات و البيانات لأصحاب القرار بالسرعة و في الوقت المناسبين و رفع مستوى العملية الرقابية.

توفير تكنولوجيا المعلومات.

توفير البيانات و المعلومات للمستخدمين بصورة علمية.(2)

أهداف تتعلق بفائدة المستخدمين و العملاء و الداخليين و الخارجيين للمنظمة و هي:

التقليل من التعقيدات الإدارية:

توظيف تكنولوجيا المعلومات في دعم و بناء ثقافة مؤسسة إيجابية لدى كافة العاملين.

زيادة الترابط بين العاملين و الإدارة العليا و إدارة الموارد كافة.

1- حماد مختار، تأثير الإدارة الإلكترونية على إدارة المرفق العام و تطبيقاتها في الدول العربية، رسالة ماجستير (العلوم السياسية و العلاقات الدولية، جامعة الجزائر، 2007) ص16.

2- طارق عبد الرؤوف عامر، الإدارة الإلكترونية: نماذج معاصرة (دار السحاب للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر ط1 ، 2007) ص33.

تحقيق الكفاءة و الفعالية في تقديم الخدمات المستفيدين و الاستغلال الأمثل للموارد.

التعلم المستمر و بناء المعرفة.

تحقيق الفائدة القصوى لعلماء المنظمة.

أهداف تتعلق رفع كفاءة العمل الإداري و هي:

تحسين مستوى الخدمات.

الاتجار السريع للعمال و اختصار زمن التنفيذ في مختلف الإجراءات.

استمرارية عمل المنظمة على مدار الساعة و أداء العاملين عن بعد.

تخفيض التكاليف.

الجد من استعمال الأوراق في الأعمال الإدارية، و تحويلها إلى أداء المهمات الأساسية للمنظمة.⁽¹⁾

أنماط الإدارة الإلكترونية

تأخذ الإدارة الإلكترونية أنماطاً مختلفة وأشكالاً متعددة تتفق مع طبيعة العمل لدى المؤسسة بما يحقق أهدافها. ومن تلك الأنماط ما يلي:

الحكومة الإلكترونية: تعد الحكومة الإلكترونية أحد أنماط الإدارة الإلكترونية، ويقصد بها مجموعة من التطبيقات التكنولوجية التي تهدف إلى تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تقديم الخدمات العامة من خلال وسائل الاتصال الحديثة كالانترنت أو الهواتف بهدف

1- جماعة عبد الوهاب شلبي، واقع الإدارة الإلكترونية في الجامعة الإسلامية و أثارها على التطور التنظيمي، رسالة الماجستير (إدارة الأعمال، جامعة غزة، 2011) ص11.

تحسين توصيل الخدمات للمواطنين وزيادة التأثير الإيجابي على مجتمع الأعمال وجعل الحكومة تعمل بكفاءة وفعالية.

التجارة الإلكترونية: التجارة الإلكترونية هي تبادل المعلومات والخدمات عبر شبكة الانترنت لتحقيق التنمية الاقتصادية بصورة سريعة، ويمكن أن يتحقق الدفع من خلال البطاقات البنكية وتعد التجارة الإلكترونية أول تطبيق الإدارة الإلكترونية.

التعليم الإلكتروني: يقوم هذا النوع من التعليم على استخدام الحاسوب في تعليم الفرد من خلال برامج تدريبية مخصصة لهذا الغرض، ويمكن إجراء المحاضرات الدراسية والاختبارات التحريرية ومناقشة الرسائل المحلية عبر الشبكة المحلية للمؤسسة أو عبر شبكة الانترنت. كما يمكن الاستفادة من الدروس المجانية المنشورة على شبكة الانترنت.⁽¹⁾

النشر الإلكتروني: من خلال النشر الإلكتروني يمكن متابعة الأخبار العاجلة والنشرات الاقتصادية والاجتماعية. والإطلاع على آخر المؤلفات والاستفادة من محركات البحث المتنوعة و تحقيق سرعة الحصول على المعلومة من مصادرها الأصلية⁽²⁾

وظائف الإدارة الإلكترونية .

إن واقع الإدارات الإلكترونية الجديد لا يعول على بعض التطبيقات التقنية التي يمارسها أفراد المجتمع ودوائره الإدارية فحسب. بل إننا عندما نتحدث عن الإدارة الإلكترونية تكون بصدد الحديث عن عصر جديد تتمحور إنجازاته حول الإدارة الإلكترونية بوصفها عصب إنجازات مجتمعات التقنية الجديدة.⁽³⁾ ومن أبرز وظائف الإدارة الإلكترونية.

1- لمين علوطي، "الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية"، (بحوث اقتصادية عربية، المركز الجامعي يحي فارس، المدينة الجزائر، العدد 24، 2008)، ص145.

2- لمين علوطي، نفس مرجع، ص155.

2 - حسين محمد الحسن، الإدارة الإلكترونية: المفاهيم - الخصائص - المتطلبات، (مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010)، 79.

- التخطيط الإلكتروني E-PLANNING

يرى غنيم (2004م ص57-59) أن التخطيط الإلكتروني يعتمد على التركيز بصفة أساسية على استخدام التخطيط الإستراتيجي والسعي نحو تحقيق الأهداف الإستراتيجية، حيث تتم القرارات التي تستخدم النظم الإلكترونية في تخطيط أعمالها بالشمولية لخدمة مختلف أقسام المنظمة وإدارتها، ويعتمد التخطيط الإلكتروني أيضاً في ظل الثروة الإلكترونية على استخدام نظم جديدة للمعرفة كنظم دعم القرار، ونظم الخبرة، ونظم الشبكات العصبية الاصطناعية، كما تعتمد أيضاً على تبسيط نظم وإجراءات العمل.

- التنظيم الإلكتروني E-ORGANIZATIO

يذكر (غنيم 2004/ ص61) أن التنظيم الإلكتروني تعتمد عليها المنظمات المعاصرة والذي يقوم على إجراء تغييرات في مستويات وشكل الهياكل التنظيمية. حيث يتم تحويلها من الشكل الطويل إلى الشكل المفطع، مواجهة كل مشكلات التنظيمات الإدارية التقليدية والقضاء عليها من خلال تجميع الوظائف أو إعادة توزيع الاختصاصات باستبعاد بعض الوحدات الإدارية واستحداثها بوحدة جديدة، كما يتطلب التنظيم الإداري الجديد إلى الوحدات التالية:

إدارة قواعد البيانات والمعلومات والمعرفة الإلكترونية.

إدارة الدعم التقني للمستفيد.

إدارة علاقات العملاء إلكترونياً.

- القيادة الإلكترونية E-CONTROLLING

القيادة بمفهومها القديم تعني القدرة على إقناع الآخرين من أجل السعي نحو تحقيق أهداف معينة. لكن في عصر التكنولوجيا تغير المفهوم حيث تحول إلى قيادة إلكترونية. التي تسعى إلى تفعيل دور الأهداف الديناميكية والعمل على تحقيقها. هذا ولابد أن تكون

هذه القيادات أيضاً قادرة على الابتكار ولديها الاستعداد الكامل لتحمل المخاطر التي تتعرض لها المنظمة عند التعامل بالنظم الإلكترونية. بالإضافة إلى قدرتها على التعامل الفعال بطريقة إلكترونية مع الأفراد الآخرين، والقدرة على تحفيزهم لإنجاز الأعمال المطلوبة.⁽¹⁾

- الرقابة الإلكترونية: يشير نجم 2004 الى أن الرقابة الإلكترونية أكثر اقتراباً من الرقابة القائمة على الثقة بدلاً من الرقابة التقليدية القائمة على العلاقات والمسائلة الرسمية وهذا يفسر الاتجاه المتزايد نحو التأكيد على الثقة الإلكترونية والولاء الإلكتروني بين العاملين و الإدارة، وهذا ما يحول الرقابة كرسيد إلى الرقابة كعملية مستمرة. وهناك العديد من المزايا للرقابة الإلكترونية منها :

- أنها تحقق الرقابة المستمرة بدلاً من الرقابة الدورية.
- تحقيق الرقابة بالوقت الحقيقي.
- الحد الأدنى من المفاجآت الداخلية في الرقابة فلا شيء يتفاقم داخل المنظمة دون معرفته .
- إن الرقابة الإلكترونية تتطلب بل وتحفز العلاقات القائمة على الثقة وهذا ما يقلل من الجهد الإداري المطلوب في الرقابة.⁽²⁾

متطلبات ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية

- 1- فروزة فهيمة، حفيبر ليديّة، المتطلبات الأساسية لسير المرافق العامة الإلكترونية، مذكر لنيل شهادة الماستر، (جامعة عبد الرحمن، بجاية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2019/2020)، ص22.
- 2-جلال فاروق الإسماعيلي وإبراهيم جابر السيد، الإدارة الإلكترونية. (دار الإيمان للنشر والتوزيع، دار الجديد للنشر والتوزيع، دسوق، ط 1، 2013)، ص39.

- متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية :

إن الانطلاق نحو تطبيق أسلوب الإدارة الإلكترونية دون دراسة متطلبات هذا التحول إجراء قد ينذر باحتمال فشل هذه الإدارة على الرغم من أن الأجواء مهيأة لنجاحها إلا أن الاندفاع نحو تطبيق التقنية من دون توفير الإعدادات و التجهيزات المادية و البشرية اللازمة لها تعطي للإدارة فرصة الاستفادة التامة من نجاح التجربة. ⁽¹⁾ و من أهم هذه المتطلبات ما يلي

المتطلبات الإدارية: يتطلب تطبيق أسلوب الإدارة الإلكترونية العديدة من المتطلبات الإدارية نذكر منها :

وضع إستراتيجيات و خطط التأسيس:

إن الانتقال إلى الإدارة الإلكترونية يعتمد على رؤية واضحة لما يمكن أن تساهم به هذه التقنية الجديدة في تحقيق أهداف المؤسسة لاسيما على المدى الطويل من خلال الحصول على المعلومات البيئية سواء الخارجية أو الداخلية.

القيادة و الدعم الإداري :

يعد دعم و التزام الإدارة العليا أمرا مهما و لنجاح أسلوب الإدارة الإلكترونية في المؤسسات فوجود قيادة إدارية قوية يساعد في تجاوز العقبات و تدليل الصعوبات التي تعترض تطبيق أسلوب الإدارة الإلكترونية نتيجة الرفض المحتمل من بعض القيادات التقليدية .

الهيكل التنظيمي: لا تستطيع الإدارة الإلكترونية العمل في هيكل تنظيمي هرمية يستند إلى قواعد تقليدية و روتيني إداري و عمل يدوي

1- حسين محمد الحسن ،مرجع سبق ذكره،ص127.

المتطلبات البشرية : يعتبر العنصر البشري أهم الموارد التي يمكن استثمارها لتحقيق النجاح في أي مشروع و في أي مؤسسة ، فلذلك يعتبر العنصر البشري ذو أهمية بالغة في تطبيق الإدارة الإلكترونية ، حيث يعتبر هو المنشأ للإدارة الإلكترونية ، فهو الذي اكتشفها ثم طورها و سخرها لتحقيق أهدافه التي يصبو إليها ، لذلك فإن الإدارة الإلكترونية من و إلى العنصر البشري و بالتالي فإن الاهتمام بالعنصر البشري يجب أن يتجاوز وجود ميادين التكنولوجيا ، و أدوار التدريب إلى وجود مراكز أبحاث علمية متخصصة تسهم في سد فجوة نقص المعلومات ، وذلك لقدرتها على إذا كان جيل متفق يستند على بحوث مجال التقنية المعلومات و المعرفة لتسهل على العنصر البشري قدرة اتخاذ القرار المناسب .

المتطلبات المالية : يقترن تطبيق أسلوب الإدارة الإلكترونية بالإمكانات المالية المتاحة للمؤسسات من خلال توافر السيولة النقدية ليها و التي تسهل تطبيقه و تضمن نجاحه حتي لا يتوقف منتصف الطريق انتظار الدعم . مما قد يعطل المشروع ، و من ضمن التكاليف التي تتحملها المؤسسات نتيجة التحول على أسلوب الإدارة الإلكترونية .

المتطلبات التقنية : يتطلب نجاح و تحقيق فعاليات تطبيق أعمال و معاملات الإدارة الإلكترونية ضرورة توافر بنية السياسة لشبكات المعلومات و الإتصالات الإلكترونية . وفيما يأتي عرض لأبرز العناصر و المكونات التي تمثل البنية التحتية لتطبيق الإدارة الإلكترونية عتاد الحاسوب : يمكن إجمال أهم المتطلبات بعتاد الحاسوب على النحو الآتي :

جهاز الحاسوب

وحدة الإدخال

وحدات الإخراج

وسائط الاتصال : و هي الوسيلة التي تنتقل فيها المعلومات من جهاز إلى آخر عبر شبكة الاتصال ، وتصنف إلى نوعين رئيسيين هما :

الوسائط السلكية تشمل مايلي :

الأسلاك المزدوجة المجدولة

الكابلات المحورية

كابلات الألياف الضوئية

الوسائط اللاسلكية

الأرقام الصناعية

شبكات الاتصال

خدمة الإتصال عند بعد

خدمة البريد الإلكتروني

خدمة الحوارات

خدمة المحادثات. (1)

2-معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية :

يمكن إجمال المعوقات التي تواجه الإدارة الإلكترونية في :

1- فريد كورنل وآسياتيش سليمان، الإدارة الإلكترونية، (زمزم ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2015)، ص60.

المعوقات الإدارية:

غموض المفهوم فالكثير من القيادات الإدارية و العاملين و حتى الموظفين يجهلون موضوع الإدارة الإلكترونية .

غياب التوافق في أهداف الغدارة الإلكترونية مما يؤدي إلى اختلاف في الرؤى و انتشار الفوضى و الصراعات على النفوذ .

إمكانية بروز مقاومة للتغيير نتيجة قياس المؤسسة بإعادة توزيع المهام و الصلاحيات و زيادة المسؤوليات و حجم الأعمال و الخوف من عدم القدرة على مجاراة التكنولوجيا الجديدة .

الأمية الإلكترونية لدى بعض العاملين بسبب عدم وجود وعي معلوماتي و حاسوبي إدخال تقنية المعلومات بشكل مستقل لكل قسم .

المعوقات البشرية:

انخفاض الخبرات التكنولوجية و الكفاءة العالية في تقديم الخدمات .

عدم كفاية التدريبات اللازمة للعاملين على الأجهزة الإلكترونية ، حيث يقتصر التدريب على الشرح النظري .

قدم تطور اختيار القائمين على الأجهزة الإلكترونية حيث يتم اختيارهم اعتمادا على المقابلة الشخصية ، دون أن يقترن ذلك بممارسة عملية على هذه الأجهزة .

انعدام أو ضعف الوعي بأهمية التكنولوجيا و تطبيقاتها ، بل و تبني مواقف سلبية منها .

المعوقات التقنية: هناك بعض المعوقات التقنية التي تعترض طريق التحول إلى أسلوب الإدارة الإلكترونية. ومن أبرزها:

عدم متابعة التقدم التقني في مجال الحاسوب، حيث ارتفعت معدلات التعبير في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بصورة كبيرة، وفي الوقت الذي تبحث فيه المؤسسات عن استقرار نسبي.

النقص في البيئة التحتية المعلوماتية والبنية التحتية للاتصالات على مستوى الدولة مما يعرقل عملية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسساتها. الافتقار إلى مهارات صيانة أجهزة الحواسيب وتطويرها.⁽¹⁾

1- فريد كورتال وآسياتيش، نفس المرجع، ص76.

المطلب الثاني: التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية.

تعريف الإدارة التقليدية.

هو ذلك الجهد الإنساني الذي يتعلق بتخطيط و تنظيم و قيادة و رقابة الموارد البشرية و المادية لتحقيق أهداف محددة بكفاءة و فاعلية .

و هي أيضا فن و إنجاز المهام من خلال القوى البشرية العاملة في المنظمة بغية الوصول إلى الأهداف المطلوبة من قبل المنظمة و تكون عمليات التخطيط و التنظيم و السيطرة لاتخاذ القرارات هي الوظائف الأساسية.(1)

الفرق بين الإدارة الورقية والإدارة الإلكترونية:

الجدول الثاني: يمثل الفارق بين الإدارة التقليدية والإدارة الإلكترونية.

الإدارة الإلكترونية	الإدارة التقليدية	
شبكات الاتصال الإلكترونية.	الاتصالات المباشرة، والمراسلات الورقية.	الوسائل المستخدمة.
إلكترونية.	ورقية.	الوثائق المستخدمة.
ملفات إلكترونية	ملفات ورقية.	الحفظ.
سهولة الوصول بسبب توافر قواعد بيانات ضخمة جداً.	صعوبة الوصول بسبب كثرة المستندات الورقية.	الوصول للبيانات.
حماية عالية جداً بسبب	أقل حماية بسبب عدم	

¹ - جلال فاروق وآخرون (مرجع سبق ذكره). ص 26.

الحماية.	توفر نظم حماية المعلومات.	توفر نظم حماية المعلومات.
درجة الاعتماد على الإمكانيات المادية والبشرية.	تعتمد على استغلال أمثل للإمكانيات المادية والبشرية في تحقيق أهدافها.	استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق أهدافها.
التفاعل.	تفاعل بطيء قد يستغرق أيام وأشهر بسبب الإجراءات البيروقراطية.	تتميز بالتفاعل السريع إذ يمكنها استقبال عدد كبير من الطلبات أو الرسائل في زمن قصير، وإرسال رسائل لعدد كبير.
التكلفة.	مكلفة على المدى البعيد.	اقتصادية على المدى البعيد.
نوع التنظيم.	هرمي جامد.	شيكوي مرن.
مدة الخدمة.	محدودية ساعات الدوام الرسمي التي تقدم فيها الخدمات	تقدم خدماتها 24 ساعة يومية وفق برامج معدة مسبقا للرد على طالبي الخدمة.
جودة الخدمة.	جودة أقل	جودة عالية جداً

شكل الثالث: يوضح الانتقال من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية.(1)



1- نجم عبود نجم، الإدارة والمعرفة الإلكترونية، الإستراتيجية ، الوظائف، المجالات، (دار البازوري، عمان ، الأردن، بدون طبعة، 2009)، ص163.

مراحل التحول من الإدارة الورقية إلى الإدارة الإلكترونية.

إن التدرج في تطبيق الإدارة الإلكترونية يمر بمرحلة انتقالية تتطلب فترة من الوقت، وذلك بغية الانتقال من الإدارة التقليدية و هذه المرحلة تنقسم إلى مراحل متكاملة و يتم تدرجها بثلاث مراحل:

مرحلة الميلاد: و هي أول مرحلة و يتم العمل في تطوير العمل الإداري بواسطة استحداث تطبيقات و برامج معلوماتية متخصصة بهدف إعانة الموظف المحلي على القيام بمهامه بكفاءة و سرعة، بحيث يخلق إحساس لدى المواطن بالرضا و بذلك يتقبل المرحلة الانتقالية رغم بقاء الإجراءات الإدارية التقليدية على حالها من حيث تعامله مع الموظف على مكتب ثابت.

مرحلة التصعيد: و هي مرحلة مهمة من حيث التطبيق في تقليل إلى الإدارة المحلية لقضاء حاجاته الإدارية، كخدمات الاستعلام و استخراج وثائق الحالة المدنية، وذلك من خلال البرامج و أنظمة المعلوماتية متخصصة و عن بعد.⁽¹⁾

مرحلة الذروة: وهي آخر مرحلة من التطبيق الفعلي للإدارة الإلكترونية حيث تقدم أغلب خدماتها للأفراد دون الحاجة على تنقلهم عبر الانترنت مما يخلق الشعور بالراحة.⁽²⁾

إن عملية التحول نحو الإدارة الإلكترونية لا يتم بصورة عشوائية، وليس بمجرد توفير أجهزة الحاسوب في كل مكتب ، وإنما العملية تتطلب أولاً وقبل كل شئ القناعة والدعم الكامل للإدارة العليا بالمنظمة بعملية التحول بعدها. وتتم هذه العملية بمراحل موضحة بالشكل التالي.

أ. قناعة ودعم الإدارة العليا في المنشأة أو في الدولة: فينبغي على المسؤولين بالمنشأة أن يكون لديهم القناعة التامة والرؤية الواضحة لتحويل جميع المعاملات الورقية إلى

1- ناصيف محمد قداوي، عبد القادر، "أهمية الانتقال من الإدارة المحلية التقليدية إلى الإدارة المحلية الإلكترونية"، (مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و العلوم التسيير، المركز الجامعي الوشريسي، تيسمسيلت - العدد 01، الجزائر. 2017). ص 100

2- ناصيف محمد قداوي، عبد القادر، نفس المرجع، ص 101.

الإلكترونية كي يقدموا الدعم الكامل والإمكانيات اللازمة للتحويل إلى الإدارة الإلكترونية.

ب. تدريب وتأهيل الموظفين: الموظف هو العنصر الأساس للتحويل إلى الإدارة الإلكترونية إذ لابد من تدريب وتأهيل الموظفين كي ينجزوا الأعمال عبر الوسائل الإلكترونية المتوفرة وهذا يتطلب عقد دورات للموظفين، أو تأهيلهم على رأس عملهم.

ت. توثيق وتطوير إجراءات العمل: من المعروف أن لكل منظمة مجموعة من العمليات الإدارية أو ما يسمى بإجراءات غير مدونة على ورق أو أن بعضها مدون منذ سنوات طويلة ولم يطرأ عليها أي تطوير، لذا لابد من توثيق جميع الإجراءات وتطوير القديم منها لتتوافق مع كثافة العمل.

ث. توفير البنية التحتية للإدارة الإلكترونية: أي توفير الجانب الملموس، من تأمين أجهزة الحساب الآلي، ربط الشبكات الحاسوبية السريعة والأجهزة المرفقة معها، وتأمين وسائل الاتصال الحديثة.

ج. البدء بتوثيق المعاملات الورقية القديمة إلكترونياً: أي جميع المعلومات الورقية يتم حفظها إلكترونياً بواسطة الماسحات الضوئية.⁽¹⁾

المطلب الأول: إستراتيجية التعليم عن بعد.

يعد التعليم هو أساس عملية البناء والتطور والتقدم والازدهار وهو حق أساسي للتنمية البشرية، فهو المغذي الأساسي في المجتمع ويعتبر من بين أهم التطورات والتطلعات التي طالت العولمة، ومن بين أهم العمليات التي تسهل العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المتوخاة والارتقاء بالمنظومة التعليمية في مختلف القطاعات، إذ يلعب دوراً هاماً في أوقات الأزمات والحروب والأوبئة وهذا ما نشهده اليوم جراء الأزمة التي يعاني منها العالم بأسره

1- عامر إبراهيم قنديلجي، الإدارة الإلكترونية، (دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015)، ص136.

(كوفيد19). لكن بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليس لها حدود من المعرفة برز ما سمي بسياسة التعليم عن بعد.

يعد التعليم عن بعد طريقة جديدة في التعليم الذي يستعين باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة. وهو جزء مشتق من الدراسة في مواقع إلكترونية لا يحددها مكانة ولا زمان.

كما يعرفه جروف: "أنه مصطلح عام يشير إلى جميع أنواع التعلم المدعومة إلكترونياً، والتي تشمل على مجموعة من أدوات التعليم والتعلم التي تستخدم الوسائط الإلكترونية..."⁽¹⁾
أنماط التعليم عن بعد:

التعليم المتزامن:

هو التعليم الذي يجتمع فيه الفاعلين من معلم ومتعلم داخل البيئة التعليمية بشكل متزامن، وذلك من خلال لقاء إلكتروني مباشر يتمكن الطرفين فيه من المناقشة وطرح الأسئلة والتفاعل باستخدام اللوح الافتراضي والحائط التفاعلي والتعليق عبر وسائط المشاركة، ويكون ذلك عبر غرف المحادثة أو من خلال تلقي الدروس عبر ما يعرف بالفصول الافتراضية.

التعليم الغير متزامن:

هو تعليم متحرر من الزمن، إذ يمكن للمعلم أن يضع مصادر التعلم مع خطة التدريس والتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل المتعلم الموقع في أي وقت، ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم، دون أن يكون هناك اتصال متزامن.⁽¹⁾

1 - بوسكرة عمر، عبد السلام سليمة، "واقع التعليم في الجزائر في ظل جائحة كورونا"، (مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية، المجلد 1، العدد 1، جانفي 2021) ص، 89.

المطلب الثاني: واقع التعليم عن بعد ظل وباء كورونا في الجامعات الجزائرية.

أجبرت أزمة فيروس كورونا الجامعات على مواجهة تحديات طويلة الأمد في ميدان التعليم العالي، ومنها التكاليف الباهظة للتعليم الإلكتروني وتوقعات نتائج هذا التغير الذي قد يستمر طويلا، إذ ستستمر الجامعات بالدروس التعليمية على الانترنت فقرة طويلة مثلما يحدث حاليا، وسينخفض عدد الطلبة الدوليين، وسيعاد تشكيل بعض النشاطات لتعميق صلتها بالمجتمع المحلي والوطني بهدف حل المشاكل المحلة وإثبات قدرتها على التعامل مع الأزمات في الوقت الذي يتعرض فيه الخبراء والمؤسسات العامة الانتقادات متزايدة.

سارعت الجائحة حدوث إلى التغيرات جديدة "لقد كان لظهور جائحة كوفيد19 أثر كبير على هيئات و إدارة التعلم بشكل بالغ و ملفت الأنظار حيث أجبرت حكومات العالم على غلق المؤسسات التعليمية، ففكرت في تعليم بديل يواكب المرحلة الجديدة مما استدعى إلى ضرورة تفعيل الإدارة الإلكترونية الذي أضحي مطلبا حيويا في وقتنا الحاضر و ظروفنا الحالية، و ذلك من خلال الاهتمام بالتعلم عن بعد و العمل على توحيد و تطويره ، و ربطه بشبكات الاتصال الحديثة و إعداد أقطاب العملية التعليمية الجامعي إعداد يؤولهم الاستخدام الأمثل لأجهزة الحواسيب الآلية و التمكن من التحكم في التقنيات المعلومات التي بحاجاتهم للوصول إلى تعليم جامعي يتجاوز المكان و الزمان و الظروف الصعبة، مع الأخذ بعين البيئة الاجتماعية السائدة داخل الجامعة و الاستراتيجيات التنظيمية خاصة عنصر التخطيط .

فسارعت المؤسسات الجامعية الجزائرية بصفة عامة إلى تطبيق توصيات وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ضمن إجراءات الدولة الجزائرية الظرفية و الوقائية للحد من انتشار فيروس كوفيد19. إلى تقديم محاضرات للطلبة عن بعد وفق الخطة الموضوعية لهذا الفرض، بطريقة

1- دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، "التعليم عن بعد: مفهومه، أدواته، إستراتيجياته"، ورقة بحثية السياسات بتمويل مركز الملك سلمان، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم، اليونسكو، 2020)، ص23.

تسمح للطلبة الوصول و التفاعل مع المحاضرات و انجاز التطبيقات بشكل تام وفق معايير علمية مشابهة لتلك المطبقة داخل مدرجات و حجرات الجامعية من خلال وضعها للمنصات الإلكترونية تحت تصرف الأساتذة و الطلبة و التي مكنتهم من التكيف مع نظام التعلم عن بعد بعدما كانت في بدايتها تكتنفها الضبابية و الغموض لأنها لم تلق الاهتمام اللازم قبل ظهور هذه الجائحة، و أن الظرف المفاجئ لم يكن في الحسبان مما أبك القائمين على التعليم الجامعي في الاستعداد لها ووضع الخطة المناسبة لهذه المرحلة.

استعانت الجامعات الجزائرية على غرارها من الجامعات العالمية على عملية التعليم عن بعد كأفضل خطوة لمواصلة العملية التعليمية في ظل الوباء المتفشي، وهذا من أجل احترام قانون التباعد الاجتماعي من جهة ولتفادي السنة البيضاء من جهة أخرى، وذلك بالاعتماد على إدراج منصات رقمية إلكترونية.

حيث الجزائر بلورة إستراتيجية سميت "الجزائر الإلكترونية 2013". سنة 2008 التي كانت أهدافها تنص على تسريع استعمال الوسائل التكنولوجية في الإدارات العمومية والمؤسسات الاقتصادية وعند الأفراد، وتطوير البنية التحتية الخاصة بالاتصالات ذات التدفق العالي وتكوين وتطوير البحث والابتكار في هذا المجال⁽¹⁾ إلا أن هذه العملية عرفت نسبة نجاح قليل في الجامعات الجزائرية وهذا يرجع إلى عدة أسباب وعوامل والتي تتجلى في:

- عدم وجود الاستعداد النفسي حيث عاشت الأسرة الجامعية ضغوطات نفسية بسبب الحجر الصحي الذي أفقدهم الرغبة في تكملة المشوار التعليمي.

- الانتقال المباشر لهذه السياسة الحتمية دون مراعاة البيئة التحتية للجامعة حيث لا بد من توفر متطلبات هذه العملية.

1-سلمى بشاري، "تطوير الرقمنة في الجزائر كألية لمرحلة ما بعد جائحة كورونا"، (les chaires du cread)، 36،vol،n03،2020)، ص587.

- غياب وسائل الاتصال فلا بد لكل جامعة أن توفر حواسيب وشبكة انترنت لتسهيل عملية التعليم عن بعد.
- الغياب التام للمرافقة البيداغوجية من قبل المشرفين على العملية التعليمية الجديدة.
- افتقار الكفاءة والخبرة وهذا يرجع إلى عدم وجود دورات تدريبية سواء للطلبة أم الأساتذة مما ولد ضعف التعامل معها.
- عدم وجود مختصين في الإعلام الآلي على مستوى كل كلية ومعاهد للتكوين.
- كما أن هذا التعليم لا يصلح لكافة التخصصات كالتخصصات العلمية كالطب والهندسة فلا بد من إجراء تجارب واقعية.
- القصور في عملية الاتصال بين الإدارة والطلبة والأساتذة التي أثرت على إيصال المعلومة.

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لهذا الفصل تم التعرف على مفهوم الإدارة الإلكترونية وكيفية التحول من الإدارة الورقية إلى الإدارة الإلكترونية، وأهم مراحلها كما تطرقنا إلى أهم حيث أثبت أن للإدارة الإلكترونية أهمية كبيرة في مختلف المجالات الإدارية، خاصة بعض ظهور وباء كورونا والتي من خلالها برزت سياسة التعليم الذي يقوم على أساس فتح منصات رقمية. كما تناولنا واقع هذه السياسة لمختلف الجامعات الجزائرية

الفصل الثالث: وباء
كورونا وتأقلم الجامعة
معه.

تمهيد.

المبحث الأول: وباء كورونا.

المطلب الأول: مفهوم وباء كورونا.

المطلب الثاني: أعراض وباء كورونا.

المطلب الثالث: وباء كورونا وتداعياته الإجتماعية.

المبحث الثاني: واقع توظيف الإدارة الإلكترونية وسياسة التعليم عن بعد في
الجامعات الجزائرية ظل الوضعية الوبائية.

المطلب الأول: الإدارة الإلكترونية وسياسة التعليم عن بعد في جامعة مسيلة.

المطلب الثاني: الإدارة الإلكترونية وسياسة التعليم عن بعد في جامعة البويرة.

المطلب الثالث: مقارنة إستراتيجية الإدارة الإلكترونية بين جامعتي البويرة والمسيلة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

لم تسلم البيئة الاجتماعية للجامعة على غرارها من باقي البيئات من جائحة كورونا وما تبعها من خوف وارتباك كل من طلابها وأساتذتها وموظفين...، نتيجة لاجتياحها جل الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والصحية....الخ، حيث اتضح فيها هشاشة مستوى الأداءات المؤسساتية في عصر العولمة والحداثة.

وهذا ما أدى إلى تعليق الدراسة بجميع أطوارها من بين أهم القرارات التي اتخذتها الجامعة الجزائرية، مما جعل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تتبنى سياسة التعليم عن بعد عبر الانترنت وتفعيل إدارتها الالكترونية بشكل مكثف وكبير.

ولذلك سنحاول في هذا الفصل أن نحدد وباء كورونا والتداعيات الاجتماعية له وكذلك عن الإدارة الالكترونية داخل الجامعات في ظل الوضعية الوبائية، وفي الأخير نقوم بمقارنة بين جامعتي البويرة والمسيلة من حيث الإدارة الالكترونية وسياسة التعليم عن بعد.

المطلب الأول: مفهوم وباء كورونا.

مرض كوفيد 19 هو مرض يسببه نوع جديد من فيروسات كورونا، اكتشف لأول مرة عندما حدث تفشي للمرض في ديسمبر 2019.

يعتبر هذا الوباء عائلة كبيرة من الفيروسات التي لا يمكن أن تسبب أمراضاً تتراوح ما بين الأمراض الطفيفة، مثل نزلات البرد، إلى أمراض أكثر شدة، مثل المتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس) ومتلازمة الشرق التنفسية (MERS)¹.

1- نافذ فايز الهرش، " جائحة كورونا على مؤشرات الاقتصاد العالمي"، (مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة، المجلد 03، العدد 03، 2020)، ص2.

المطلب الثاني: أعراض فيروس كورونا.

يمكن أن تسبب عدوى الفيروس أعراضاً خفيفة تشبه أعراض الأنفلونزا حيث تبدأ المظاهر السريرية في المرضى الذين يعانون من الأعراض بعد أقل من أسبوع عادة، و تشمل على الحمى و السعال و احتقان الأنف و التعب و العلامات الأخرى لعدوى الجهاز التنفسي العلوي، و لكن يمكن أن تتفاقم العدوى و تتحول إلى داء شديد يتجلى بضيق التنفس و أعراض صدرية شديدة تتوافق مع الالتهاب الرئوي في كثير من المرضى، و أكثر ما يحدث الالتهاب الرئوي في الأسبوع الأول أو الثالث من ظهور الأعراض. و يصاب المرضى الذين لديهم حالات أكثر خطورة بالالتهاب الرئوي الشديد، و متلازمة الضائقة التنفسية الحادة.

و الصدمة الإنتانية septic shock التي يمكن أن تؤدي إلى الوفاء. و الالتهاب الرئوي acute respiratory distress syndrome و الإنتان sepsis و الفشل الكلوي

ويعتبر كبار السن والمرضى الذين لديهم مشاكل صحية سابقة (مثل ارتفاع ضغط الدم أو السكري أو الداء القلبي الوعائي أو الداء التنفسي المزمن أو السرطان) أكثر عرضة لخطر الأعراض الشديدة، أما عند الأطفال فتبدو العدوى نادرة وخفيفة نسبياً، حيث لم تظهر صور الأشعة البنية للصدر عند الأطفال أي علامات واضحة للإصابات بالالتهاب الرئوي، وهو علامات مميزة لعدوى كوفيد-19 عند البالغين.

ليس هناك أدلة علمية كافية للدلالة على شدة المرض بعد العدوى بفيروس covid-19 عند الحوامل، ولكن الأدلة المتوفرة في الوقت الراهن تشير إلى أن شدتها عند

البالغات غير الحوامل المصابات بالفيروس و لا توجد معطيات تشير إلى أن العدوى بالفيروس أثناء الحمل لها تأثير سلبي للجنين. (1)

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد 19 في الحمى والإرهاق والسعال الجاف وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع، أو احتقان الأنف، أو الرشح، أو ألم الحلق، أو الإسهال. وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجياً، ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض ودون أن يشعروا بالمرض.

ويتعافى معظم الأشخاص نحو 80% من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص.

وتتشدّد حدة المرض لدى شخص واحد تقريباً من كل 6 أشخاص يصابون بعدوى كوفيد 19 حيث يعانون من صعوبة التنفس و تزداد احتمالات إصابة المسنين و الأشخاص المصابين بمشكلات طبية أساسية مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو داء سكري، بأمراض وخيمة.

و عدد الوفيات بسبب هذا الوباء ما يقارب 2% من الأشخاص الذين أصيبوا بالمرض، و نبغي للأشخاص الذين يعانون من الحمى و السعال و صعوبة التنفس التماس الرعاية الطبية. (2)

1- خلق العقلة، "جائحة كورونا كوفيد-19 و تداعياتها على أهداف التنمية المستدامة 2003"، (نشرية الإكسو العلمية، جامعة الدول العربية، العدد الثالث، يوليو 2020) ص 09.

2- منظمة الصحة العالمية، (المكتب الإقليمي لشرق الأوسط

، في <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus>، (النسخة الأولى

، 05/03/2020، اطلاع عليه يوم 08/01/2021 على الساعة 14:30)

المطلب الثالث: كورونا وتداعياته الاجتماعية.

لقد كشف كوفيد19 هشاشة النظم الاجتماعية في بعض الدول و خاصة العربية في التعامل مع حالات الطوارئ كحالة جائحة كورونا و تداعياتها، التي من شأنها تذكير الحكومات بأهمية نظم الحماية الاجتماعية و سبل توفير الأمن الاجتماعي للطبقات الشعبية عامة، و الضعيفة خاصة.

فقد فرض هذا الوباء الحجر المنزلي الذي شكل حد كبير للمجتمعات، حيث غير من سلوك و عادات و هوايات الأفراد و الجماعات وقد استوى الأمر في بدايته مع فكرة "السجن" لأنه أسس للمكوث الإجباري في المنزل الذي اتبع بدوره بمنع الخروج التام من المنزل في ظل الظروف، اقتصادية صعبة، فضلا عن الإحساس بالملل و الوحدة و انقطاع التواصل مع العالم الخارجي، كلقاء الأهل و الأصدقاء و الأحبة، أصبح الفرد مكبلا بمشاعر الغضب و الذعر من خسارة العمل نتيجة الأقفال و فقدان المورد الأساسي للعائلة مع غلاء معيشي تجاوز كل التوقعات، نتيجة استغلال التجارة لجائحة كورونا و تحكمهم بالأسعار و إحفاء الكثير من الموارد الضرورية و الأساسية لبيعها لاحقا بأسعار خيالية دون رقيب.

هذا الحال كأن له تداعيات خطيرة منها:

- تفشي الخلافات العائلية.
- ازدياد حالات العنف المنزلي ضد المرأة.⁽¹⁾

1- نعمت بيان، كورونا و تداعياتها الاجتماعية و الاقتصادية، (المنظمة العربية لحقوق الإنسان في الدول الإسكندرية، فبراير 2021)

و إن العديد من النساء العاملات اضطررن للعمل من المنزل، وهذا شكل لهن مهمة مضاعفة إلى مهامين الطبيعية و الأساسية.

المطلب الأول: واقع الإدارة الالكترونية والتعليم عن بعد في جامعة المسيلة.

لجأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها الحالة الوبائية إلى اتخاذ إجراءات جديدة لمختلف الجامعات الجزائرية من جل إنقاذ الموسم الجامعي بعدما بات بالرجوع.

فاستعانت بالوسيلة الأكثر عملية في عصرنا هذا والمتمثلة في الإدارة الالكترونية التي تعتبر الشريان الرئيسي والقلب النابض للمؤسسات التعليمية العالي والتي تسمح هذه الأخيرة بفتح منصات تعليمية لمواصلة التعليم عن بعد. أصبحت الجامعة اليوم "الجامعة المفتوحة".

كما نجد هذا المفهوم الجديد عرفته أيضا جامعة المسيلة محمد بوضياف - بهدف بلوغ المراتب العليا على المستويين الوطني والعالمي حيث احتلت المراتب الأولى على المستوى الوطني، وهذا من خلال تجسيدها رقمنة الإدارة وفق إطار المشروع الاستراتيجي للجامعة 2017\2022 حيث وفرت هذه الإستراتيجية مواقع الكترونية ومنصات وبنية تحتية من تامين أجهزة الحاسب الآلي، ومراكز تكوينية للأساتذة والمديرين ورؤساء مصالح الجامعة، وفي هذا الإطار قامت الجامعة بالاعتماد على عدة أنظمة رقمية وهي كالتالي:

منصة موودل moodle لوضع الدروس على الخط: يذكر القائمون على موقع

lexahost اختصار للجملة object oriented dynamic learning

Modular environment هو نظام تعليم مفتوح المصدر، وبيئة تعليم افتراضية

تدعم عملية التعلم في جميع مراحلها من تصميم واستخدام وإدارة وتقويم، ويشمل النظام على عدد من إمكانيات وأدوات التي تسير إضافة المصادر والأنشطة وعمل اختبارات وتقويم مشاركات المتعلمين.

أو هو نظام متكامل الإدارة العملية التعليمية عبر الانترنت وتشمل إتاحة المقررات وأدوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن وإدارة اختبارات والتسجيل في المقررات ومتابعة تعلم الطالب وتعد هذه الأنظمة بمثابة النافذة التي يطل عليها المتعلم على مؤسسته التعليمية حيث تشكل حلقة الوصل التي من خلالها يتمكن هذا المتعلم من التواصل مع جميع أطراف العملية التعليمية.⁽¹⁾

منصة MOOC الخاصة بالمحاضرات المرئية والمسموعة: المساق الهائل المفتوح عبر الانترنت بالانجليزية Massive Open Online Course أو مختصرا Mooc موك هو مساق تعليمي حديث وناشئ في مجال التعلم عن بعد ويستخدم الانترنت كأسلوب تعليمي، من أساسياته السماح بمشاركة عدد ضخم من المتعلمين وخلق ميدان نقاش وتخابط تعليمي بين المشاركين من طلاب ومدرسين ومساعدى المدرسين.

الروابط الخارجية: Back-Links أو "التحسين الخارجى لمحركات البحث" أو "السيو الخارجى".

وتساعد هذه الطريقة مشرفي هذه المواقع على ظهور صفحاتهم في نتائج البحث الأولي، كما تساعد صانع المحتوى أو المحرر في أنشطته التسويقية الذكية التي يقيمها خارج مواقعها عن طريق الاستعانة بمواقع أخرى مشهورة، وتهدف هذه الطريقة

1- دورد أحمد محمد، الإدارة الإلكترونية، (الجامعة التقنية الوسطى، الكلية التقنية الإدارية، قسم المعلوماتية)، ص18.

إلى ربط موقعه بمصادر قوية موثوقة واكتساب موقعه الثقة والسمعة الحسنة والإشهار وتسهيل ورفع معدل الزحف من قبل عناكب محركات البحث، التي تساهم في ظهور موقعه في النتائج الأولى لمحركات البحث.

حسابات الأساتذة على منصة Research-Gat: في إطار العمل على رفع مرتبة الجامعة على الويب، قامت هذه الأخيرة بتمكين جميع الأساتذة بفتح حساباتهم على المنصة وتحسين معلومات حساباتهم الخاصة والتأكيد على الانتماء إلى جامعة المسيلة، وأيضا نشر منشوراتهم العلمية عليها .

خاصة المنشورات الوطنية غير الموجودة على الانترنت من اجل فهرستها على محركات البحث وخاصة جوجل سكولر.

حسابات Google-Scholar: يعتبر جوجل الباحث العلمي أو جوجل سكولار Google Scholar من أهم محركات البحث العلمي الأكاديمي، فهو يختص بالمؤلفات العلمية والأكاديمية التي يحتاج لها الباحثون بما فيهم الأساتذة والمعلمون والطلاب الجامعات

يتضمن جوجل الباحث العلمي مادة وافرة من الأبحاث والرسائل العلمية المعتمدة، والمجلات العلمية المحكمة، والكتب والملخصات والمقالات..... الصادرة عن ماشرين أكاديميين وجامعات عالمية وهيئات وجمعيات متخصصة وغيرهم من مؤسسات البحث العلمي.

منصة E-stage: وهي بوابة يتم من خلالها طلب ترجمات قصيرة المدى بالخارج لفائدة الأساتذة والإداريين.

منصة طلب الوثائق الإدارية على الخط **E-demande**: وهي خدمة طلب الوثائق على الخط لفائدة الإداريين والأساتذة بحيث تمكنهم من طلب كشف الراتب، شهادة العمل والأجر، شهادة التوظيف، وتتم العملية إلكترونيا من خلال إدخال رقم الضمان الاجتماعي لطالب الوثيقة.

عدد الاقتباسات من **Google-Citation**: بلغ عدد الاقتباسات في جوجل لمقالات والأبحاث جامعة المسيلة 7747 اقتباس، وهذا ماساهم في ترتيب الجامعة على المستوى الدولي.

منصة المستودع الإلكتروني للجامعة **D-space**: عبارة عن نظام لإدارة المجموعات الرقمية يمكن المستخدمين من إرسال الوثائق الإلكترونية (بحوث، أوراق، مؤشرات، رسائل علمية....) ومن ثم وصفها، ويقوم النظام بتكليفها وتخزينها، يحوي نظام استرجاع ويبحث للوصول إلى هذه الوثائق ثم تطويره كبرنامج مفتوح المصدر من خلال التعاون بين المكتبات. (1)

المكتبة الرقمية: **Syngeb**: هو النظام التسيير الآلي للمكتبات، هذا النظام طور على مستوى دائرة الجمع، لمعالجة البث بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST بالجزائر سنة 1990 في طبعة MS/DOS يشتغل تحت النظام Windows، وهو متوفر بواجهتين للعرض (العربية والفرنسية) بالنسبة لكل أقسامه ويقوم بالتسيير الآلي للوثائق المطبوعة بكل أنواعها .

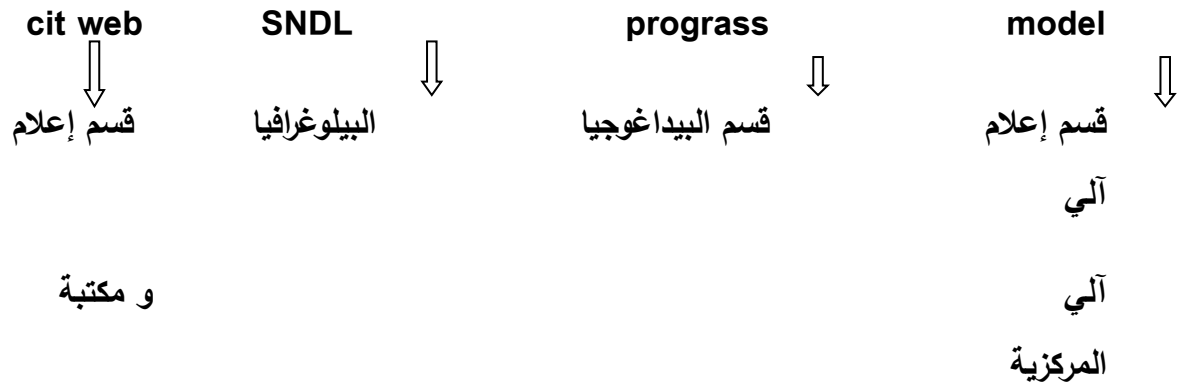
1- أحمد مراد وبلعباس فؤاد، دور الإدارة الإلكترونية في تحسين جود الخدمة التعليمية الجامعية، دراسة ميدانية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، (كلية العلوم الإقتصادية والتجارية والتسيير، علوم التسيير، جامعة مسيلة، 2018/2019)، ص56.

البريد الإلكتروني: يعتبر وسيلة هامة لتواصل بين الأساتذة والطلاب وفي البحث العلمي، وأداة تنظيمية ملائمة بالإدارات داخل وخارج الجامعة، لذا فان جامعة مسيلة تعتبر من بين الجامعات التي توفر للأساتذة والطلبة والموظفين العاملين بها خدمة البريد الإلكتروني عبر الانترنت وتحت نطاقها الإلكتروني الرسمي/ <https://www.univ-msila.dz>.

وسائل التواصل الاجتماعي: لقد اعتمدت جامعة المسيلة على كل المستويات باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبصفة خاصة مواقع الفايسبوك للإعلان عن مختلف النشاطات والأحداث المتعلقة بالإداريين والأساتذة وكذا كل ما يخص الطلبة مثل برامج الامتحانات والإعلانات عن نتائج الامتحانات.⁽¹⁾

المطلب الثاني: واقع الإدارة الإلكترونية وسياسة التعليم عن بعد في جامعة البويرة

الشكل الرابع : مخطط خاص بالمنظمات الإلكترونية التعليمية في جامعة البويرة.



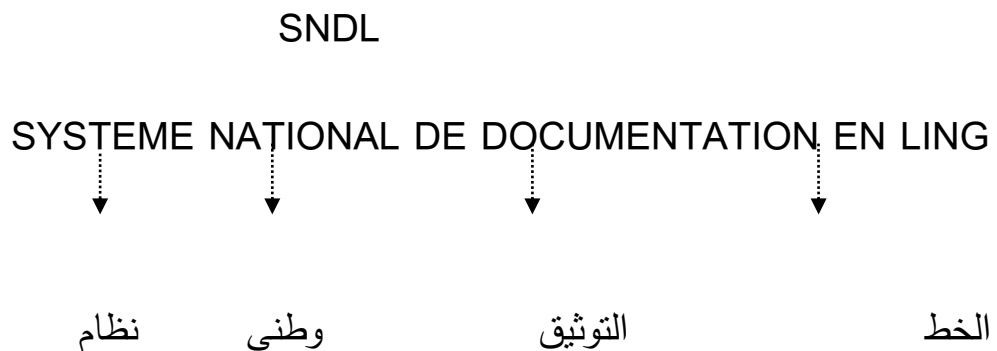
1- احمد مراد، مراد بلعباس، نفس المرجع، ص75.

اعتمدت جامعة البويرة أكلي محند أولحاج هي الأخرى على الإدارة الإلكترونية وسياسة التعليم عن بعد في ظل الوباء. ولجأت إلى فتح تخصصات لمساعدة الكلية والأساتذة لتكملة المسار التعليمي ومن أهم المنصات المبرمجة في هذه الجامعة والمتفاعلة نجد MOODLE، SNDLE، CITE WEB

الويب web : هو نظام برمجي عملاقي يعمل على شبكة الانترنت و يشتمل على نصوص حية hyper texts لا تحدها حدود و المؤلفة من مستندات منتشرة حول العالم و مرتبطة فيما بينها

و الويب هو البرنامج التطبيق softwar حيث يستطيع مستخدم شبكة الانترنت مشاهدة المستندات و النصوص و الوثائق و الملفات، غيرها من المعلومات ، بواسطة برنامج متصفح الوب web browser و هذا البرنامج يعمل على الحاسوب المتصل مباشرة بالانترنت، و في عمله يستعين بخادم الوب web sewer لتقديم المستندات و عرضها على شاشة الحاسوب.(1)

النظام الوطني للتوثيق على الخط sndl:



1- محمد عطا مدني، التعلم عن بعد أهدافه و أسسه و تطبيقاتهم،(دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان ط2007،1)ص116.

النظام مفهوم الوطني للتوثيق على الخط

مفهوم التوثيق على الخط:

يمكن القول أن التوثيق على الخط، هو كل مصادر المعلومات الإلكترونية من كتب، دوريات أطروحات، مواقع إلكترونية، قواعد البيانات متاحة على الخط المباشر و التي تمكن المؤسسات البحثية و مجتمع الباحثين من الولوج إليها من أماكن تواجدهم و في أي وقت.(1)

تعريف النظام الوطني للتوثيق على الخط:

يعتبر النظام الوطني للتوثيق على الخط مصدر مهم بالنسبة للمعلومات داخل الجامعة الجزائرية، كما يعتبر أداة لتجاوز افتقار المكتبات الجامعية للأرصدة الوثائقية ذات العلاقة بالبحث العلمي.(2)

المشروع عبارة عن قواعد معلومات عملية متاحة على الخط، يعمل على تجمع المعلومات،

وإتاحة لمجتمع الباحثين في الجزائر، جاء النظام بناء على مشروع تطوير البحث العلمي الجزائري، أكتوبر 2008م، هذا المشروع هو نتاج بين المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بالتعاون مع مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST، دخل حيز التنفيذ كفترة تجريبية لمدة ثلاث أشهر في 15 أكتوبر 2010 إلى غاية 15 ديسمبر 2010م

1- محمد عطا مدني، نفس المرجع، ص. 116

2- حميد عمار، النظام الوطني للتوثيق على الخط، SNDLE، (المكتبة المركزية، جامعة ألكلي محند أولحاج، البويرة، 2021/06/16).

متاح للجميع (أساتذة، باحثين، طلبة ماستر 2) ثم في جانفي 2011م، أصبح النظام رسميا متاح للباحثين من خلال رؤساء المخابر ومراكز البحث ومحافظي المكتبات المركزية.

النظام العالمي للتوثيق الإلكتروني وهو: عبارة عن قواعد بيانات تحوي أعداد ضخمة من المراجع

في مختلف المجالات العلمية التي تدرس عبر جامعات العالم وبمختلف اللغات أيضا وقد كان أول إطلاق للنظام الوطني للتوثيق على شبكة الانترنت بالجزائر لأول مرة في 01 نوفمبر 2011. (1)

إعلان خاص بالنظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL :

تنتهي إلى علم أساتذة الجامعة وطلبة الدكتوراه وال ماستر 02، أنه يمكنهم التسجيل في النظام الوطني للتوثيق على الخط، على مستوى المكتبة المركزية الطابق الثاني يوميا من الساعة التاسعة 9 سا صباحا إلى غاية الثالثة 15 سا مساءا.

النظام الوطني للتوثيق على الخط يسمح لك بالوصول والاطلاع على الوثائق الإلكترونية الوطنية والدولية المتنوعة، التي تغطي جميع مجالات المعرفة والتعليم والبحث العلمي.

كيف تسجل:

1. مدير المختبر يقوم بتسجيل الأساتذة والباحثين التابعين لمخبره،

2. مدير المكتبة المركزية للباحثين والأساتذة الذين لا ينتمون حتى الآن إلى مخابر البحوث وطلبة الماجستير وطلاب الدكتوراه إضافة إلى طلبة الماستر 02.

تحميل للبحوث والوثائق:

1. بعد الدخول من خلال SNDL بوابة: www.sndl.creist.dz

2. أنقر فوق اتصال connexion

3. أدخل اسم المستخدم وكلمة المرور.

المطلب الثالث: الفرق بين جامعة البويرة وجامعة مسيلة من ناحية الإدارة

الإلكترونية وسياسة التعليم عن بعد في ظل الوضعية الوبائية.

على الرغم من أن كلتا الجامعتين استعانتا بسياسة التعليم عن بعد وبالإدارة الإلكترونية إلا أن هناك تفاوتت بينها وهذا يرجع إلى عدة أسباب والتي نلخصها على النحو التالي.

الجدول الخامس: يمثل الفرق بين جامعتي البويرة ومسيلة من ناحية إستراتيجية

الإدارة الإلكترونية وسياسة التعليم عن بعد

جامعة البويرة	جامعة مسيلة	الإدارة الإلكترونية وسياسة التعليم عن بعد
بعد كورونا	عرفتها قبل وبعد كورونا	قبل وبعد كورونا
البيئة الإجتماعية في جامعة البويرة تعرف نوع من التذبذبات، حيث تستمد اساسها من	البيئة الإجتماعية في جامعة مسيلة تعرف نوع من التوازن الداخلي.	البيئة الإجتماعية والمحيط الاجتماعي

العلاقات الإجتماعية المحيطة داخل الجامعة.		
تحقيق بيئة تعليمية مناسبة والحصول على المراتب على المستوى الوطني والعالمي	تحقيق بيئة تعليمية مناسبة والحصول على المراتب الاولى على المستوى الوطني والعالمي	الهدف الرئيسي
لم توفر جميع المتطلبات	وفرت جميع المتطلبات	البيئة التنظيمية

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الفرق بين جامعتي مسيلة "محمد بوضياف"، وجامعة البويرة "أكلي محند أولحاج" من ناحية إستراتيجية الإدارة الإلكترونية وسياسة التعليم عن بعد.

نلاحظ أن هذه الإستراتيجية كانت معروفة من قبل في جامعة مسيلة قبل بداية الوباء بينما بعد تفشي هذا الأخير أصبحت أكثر فاعلية، حتى في جامعة البويرة كانت تملك هذه السياسة قبل بداية الوباء لكن كانت ظاهرياً ولم تكن مفعلة وبعد الوباء أصبحت حتمية.

أما من ناحية البيئة الاجتماعية فنلاحظ أن جامعة مسيلة تعرف نوع من التوازن الداخلي داخل الجامعة وهذا ما يتمثل في قلة النقابات الطلابية، وأن ها تؤدي دورها الأساسي ألا وهو خدمة مصلحة الطلبة كما أن هذه الجامعة تؤمن بمبدأ العلاقات الشخصية في نظام عملها، أما جامعة البويرة نجد النظام الاجتماعي يؤمن بالعلاقات الشخصية وتملك العديد من النقابات الطلابية التي لا تقوم بدورها الأساسي وإنما تعمل فقط لتلبية مصالحها الشخصية.

أما من الناحية البيئية التنظيمية لجامعة مسيلة فهي مناسبة لهذه الإستراتيجية الجديدة فقبل شروع جامعة مسيلة لهذه العملية قامت بوضع خطط إستراتيجية حيث وفرت جميع متطلباتها وتخلصت من كل العراقيل التي توجهها وهذا ماساهم بحفاظ بنائها. النظام الإداري صارم يفرض على منظومته معايير ومبادئ لا بد من تطبيقها و تؤمن بمبدأ تكافؤ و فرص و اللامركزية في اتخاذ القرارات ، كما وفرت دورات تدريبية للتعرف على كيفية استخدام المنصات الإلكترونية سواء منصات لوضع الدروس ومنصات مرئية ومسموعة بالإضافة إلى أن هناك وثائق إدارية يستخرجها الأستاذ إلكترونياً في الجامعة وهي عملية منفذة بفاعلية متفوقة ، أما بنسبة لجامعة البويرة حاولت توفير بيئة ملائمة لهذه الإستراتيجية لكن لم تراعي المشاكل التي كانت تعيشها حيث تعرف هذه الأخيرة بنظام إداري غير صارم من ناحية و مركزية في اتخاذ القرارات من ناحية أخرى كما أن نظامها قائم على أساس العلاقات الشخصية فهي لا تؤمن بمبدأ تكافؤ الفرص كما أنها وفرت دورات تدريبية ولكن لا يوجد للمشاركة فعالة وذلك يرجع إلى عدم وجود نظام جزاء وعقاب في الجامعة، ولا ننسى بالذكر أنه أجريت الجامعة ملتقى واحد وذلك باستعمال تقنية الزوم وفي الأخير باتت بالفشل لأن الجامعة لم توفر الوسائل لإجراء المقابلة وكل هذا القى بجامعة البويرة إلى المرتب الأخيرة على المستوى الوطني عكس جامعة مسيلة التي تعد من المراتب الأولى حول التعليم عن بعد

خلاصة الفصل:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإدارة الإلكترونية وإلى سياسة التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية جامعة مسيلة "محمد بوضياف" جامعة البويرة "أكلي محند أولحاج" ، وكيف أثرت الوضعية الوبائية على تفعيل هذه الإدارة داخل المنظومة الجامعية. وذلك من خلال محورين

توصلنا أن جامعة مسيلة عرفت الإدارة الإلكترونية قبل الوباء وخططت إلى الوصول إلى مستوى صفر ورق ووفرت كامل متطلباتها وتخلصت من جميع ما يعرقل هذه الإستراتيجية وأن بيئتها الإجتماعية تعرف نوع من التوازن الداخلي. بينما جامعة البويرة فرضت عليها هذه السياسة فلم تخطط إليها وإنما حتمية كما أن بيئتها الإجتماعية مضطربة.

الفصل الرابع: الجاني الميداني.

المنهج المستخدم

ادوات جمع البيانات

العينة وطريقة إختيارها

مجالات الدراسة

المنهج المستخدم في الدراسة:

إن اختيار الباحث للمنهج في بحثه لا يكون بالصدفة أو الاختيار العشوائي، حيث أن المناهج العلمية تختلف باختلاف المواضيع المدروسة، ويعتمد الباحث بالمنهج من أجل جمع المعلومات ومعرفة أسباب عوامل حدوث الظاهرة الاجتماعية، وتختلف هذه المناهج الاجتماعية باختلاف مواضيع الدراسة وميول اتجاه الباحث، وكذلك باختلاف المكان والزمان الذي تجرى فيه الدراسة. (1)

يعتبر توظيف المنهج أو المناهج في الدراسة الاجتماعية من الشروط الأساسية العلمية، وعرف المنهج بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة، بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة. (2)

لذا سوف نعتمد في معالجة هذه المشكلة أو الدراسة باستخدام المنهج الوصفي و المنهج المقارن، لأن هذين المنهجين يكشفان عن الظاهرة كما هي عليها في الواقع، كما نحاول تحليل نتائجها وفهمها موضوعياً، بالإضافة أنه يساعدان على ملاحظة وتتبع عمل تطبيق الإدارة الالكترونية داخل الإدارة الجامعية في ظل الوضعية الوبائية، والنظر إلى إجراءات المنهج الوصفي الذي يتضمن الاستقصاء والتحليل والتفسير، والمنهج المقارن الذي يقارن بين مدى التحكم في الإدارة الالكترونية بين الجامعتين مع الأحداث الطارئة المحددة لهذه الدراسة التي تتناول تفعيل الإدارة الالكترونية في الجامعة الجزائرية في ظل الوضعية الوبائية حيث سنكشف عن التحديات ووصف والتعرف على تأثير البيئة الاجتماعية للجامعة في تطبيق الإدارة الالكترونية ومدى التفاعل فيها كما قمنا بمقارنة بين جامعتي المسيلة و البويرة.

1- إحسان الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، (دار الطبعة، ط1992، 1)، ص42

2- فوزي عبد الخالق، طرق البحث العلمي، (المكتب العربي الحديث، بدون طبعة، 2007)، ص76

أدوات جمع البيانات: تمثل جانبا من الجانب الميداني التطبيقي، فهي تعتبر الأداة والوسيلة التي من خلالها يتم جمع البيانات، فالباحث يحتاجها في بحثه من أجل الكشف عن جوانب مختلفة، لذا سوف نستخدم في هذه الدراسة المقابلة لمعرفة مدى كفاءة الإداريين في استخدام وتطبيق الإدارة الالكترونية، وأما الاستثمارة استخدمناها لتحليل محتوى الدراسة كأداة لتوصيف الظاهرة، إذ تعرف الاستثمارة بأنها أداة جمع البيانات من أفراد وجماعات كبيرة الحجم، وتتضمن مجموعة من الأسئلة بغية الوصول الى معلومات كيفية وكمية. (1)

نوع البيانات المتضمنة في الاستثمارة:

لقد قمنا بتصميم استثمارة منجزة من أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة، ثم قمنا بتوزيعها على أفراد العينة حيث قسمت أسئلة الاستثمارة إلى ثلاث محاور كالآتي:

المحور الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية للمبحوثين: الجنس، نظام التكوين، الخبرة الطويلة.....

المحور الثاني تناولنا فيه مؤشرات الفرضية الأولى التي تناولت: تأثير البيئة الاجتماعية في جامعة البويرة على تطبيق الإدارة الالكترونية.

المحور الثالث: تناولنا فيه الفرضية الثانية التي تناولت تذبذب عنصر التخطيط الإداري لإرساء قواعد الإدارة الالكترونية سبب في عرقلة خدمة الإدارة الالكترونية في جامعة البويرة.

العينة وطريقة اختيارها:

1-زيان بن علي محمد الجرجاوي، منهجية البحث في علم الاجتماع، (دار الطبعة، بيروت، ط1،

وحدة المعاينة: هي المفردة التي تشكل عنصرا في المجتمع الإحصائي الذي يخضع لعملية العد أو عملية المعاينة. بعبارة أخرى هي الوحدة التي تجمع عنها البيانات أو المعلومات الإحصائية المطلوبة، ووحدة المعاينة في دراستنا هذه تتمثل في أستاذ دائم ومسير المنصات الرقمية حيث قمنا بتوزيع استبيان للأستاذ وإجراء مقابلة للمسير وهذا للإجابة على معطيات الدراسة. (1)

مجتمع البحث: يعرف مجتمع على أنه المجتمع الأكبر أو مجتمع المفردات التي تستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج بحثية جيدة، ليتم بعد ذلك تعميم نتائج الدراسة على باقي المفردات، وعليه مجتمع البحث جامعة البويرة.

عينة الدراسة:

من اجل الدراسات العلمية لابد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث، في إطار هذه المنهجية يتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس البحث، حيث عرفها موريس أنجريس، أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث⁽²⁾ كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية. (3)

كما أن العينة جزء من مجتمع البحث والدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية، كما أن العينة جزء من الكل بمعنى أنه: تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم نعم نتائج الدراسة على المجتمع ككل. (4)

1- جميل أحمد ، أساليب المعاينة القياس و التحليل المعطيات ،(المركز الجامعي ، البويرة) ، ص 191.

2-موريس أنجريس،ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية،(دار القصة للنشر،الجزائر، الطبعة الثانية، 2004)ص301

3-عبد المجيد لطفي،علم الاجتماع،(دار المعرفة،القاهرة،1976، 1)ص353

4-رشيد زرواتي ،مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،(دار الهدى، عين ميلة،الجزائر،ط1 2007)ص334

نوع العينة:

لاختيار نوع العينة من العينة لابد الرجوع أولاً طبيعة مجتمع البحث أو الدراسة، فقد تطلبت المشكلة نوعاً من المعاينة دون أخرى، وبما أن مجتمع بحثنا معرف اذن اعتمدنا على العينة عشوائية بسيطة (1).

لذا تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من أساتذة تم اختيارهم بشكل عشوائي وحدد حجم العينة ب 80 مفردة من الأساتذة ويرجع السبب في اختيار هذه العينة كون لديهم معلومات أكثر حول التعامل مع الإدارة الالكترونية والمنصات الالكترونية، واستحالة دراسة المجتمع ككل.

1- ذوقان عبيدات و آخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، (مدرجات المكتبات والوثائق الوطنية، 1984) ص 116

خاتمة

تعتبر ظاهرة الإدارة الإلكترونية منتشرة عند كل الدول ، إلا أن الفرق هو أنه في الأونة الأخيرة في ضل الوضعية الوبائية ، فقد زادت حدة الظاهرة و اتسعت دائرة انتشارها حتى بلغت أوجها ، فباتت ساسة تطلبها جميع دول العالم منها دول العالم الثالث ، و أصبح لها أثر بالغ على سلامة المنظمات ولها تأثير على السير الحسن لهذه التنظيمات ، وقد وجدت الدراسة لفهم و تحليل الظاهرة والكشف عن ما الدفع من تواجدها و الدور الذي تقوم فيه داخل المحيط الجامعي وما هي متطلباتها وعراقيلها ضمن محوريين اساسين البيئة الإجتماعية وعنصر التخطيط، فوجدنا من خلال الدراسة أن الإدارة الإلكترونية وإدراج سياسة التعليم عن بعد هي بمثابة رد فعل على جملة من التغييرات والأزمات التي طرأت على العالم.

كما تبين من خلال الدراسة أيضا أن كل جامعة تختلف في تطبيقها لهذه الاستراتيجية الجديدة في تطبيق هذه الاستراتيجية.

قائمة المراجع

- 1- معزوز هشام وآخرون، "واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا". دراسة ميدانية من الطلبة بالجامعات الجزائرية، (مجلة مدرات سياسية، المجلد 04، العدد04، 2020/07/31)، ص77.
- 1- معزوز هشام وآخرون، نفس المرجع، ص77.
- 1، .
- 1- منظمة الصحة العالمية، فيروس كورونا المستجد covid19: دليل توعوي صحي شام ، "في: <https://www.unrwa.org>،" ، النسخة الأولى، (2020/03/05)، ص4.
- 1- نعيم بوعموشة، فيروس كورونا كوفيد 19 في الجزائر، دراسة تحليلية، (جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2020/06/30، ص125.
- 1- مدحت محمد أبو النصر، إدارة الجودة الشاملة إستراتيجية كايزن اليابانية في تطوير المنظمات، (ط1، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015)، ص14.
- 1- مدحت محمد أبو النصر، نفس المرجع، ص14.
- 1- سعد غالب ياسين ، الإدارة الإلكترونية ، (بدون طبعة ، اليازوري للنشر و التوزيع ، بدون بلد النشر ، بدون سنة) ص 20 .
- 1- إهاب جلال ، الإدارة و التجارة الإلكترونية في ضل العولمة و التحديات الجديدة للعصر الحديث، (المكتب العربي الحديث ، الإسكندرية ، سنة ، 2011) ص 34
- 1- عمان حسن عبد الحفيظ ، أحمد محمد ، الإدارة الإلكترونية إمكانية تطبيقها على نظام و شبكات و مراكز المعلومات ، (بدون طبعة ، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، زرالدة الجزائر ، 2020) ، ص
- 1- مستقر بن الحسن القحطاني، أثر البيئة الاجتماعية على الدعوة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام الدراسات العليا،) ص6.
- 1- د. عائشة بنت أحمد الحسيني، أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي، دراسة ميدانية على موظفات العائدات في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، (المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، جامعة الأزهار، العدد10، يناير، 2013).
- 1- ساسي مريم، الإدارة الإلكترونية، دراسة مقارنة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون العام، (جامعة البويرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، إدارة مالية، 2016).
- 1 إسماعيل علي سعد، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، (ماجد للنشر والتوزيع، بيروت، 2007)، ص 602.
- 1 محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (عالم الكتب، د ط1، القاهرة، 2004)، ص 191.
- 1 عبد الله محمد عبد الرحمن، سوسيولوجيا الإعلام والاتصال، (دار المعرفة الجامعية، د ط1، الإسكندرية، 2006)، ص 16.
- 1- مصطفى خلف عبد الجواد ، نظرية علم الاجتماع المعاصر ، (دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة الاولى ، 2008) ، ص 165.
- 1- جمال محمد ابو شنب ، نظريات الاتصال و الإعلام : المفاهيم -المداخل النظرية - القضايا ، (دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ، جامعة حلوان ، الطبعة الأولى ، 2013)، ص71
- 1-
- 1- قطيط، غسان وآخرون، الإدارة الإلكترونية والإدارة التقليدية، (مقالات تربوية
- حسين مصطفى هلاي وآخرون، الإدارة الإلكترونية، دار السحاب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2010، ص53.

3- جلال فاروق وآخرون، الإدارة الإلكترونية، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ودار الجديد للنشر والتوزيع زرالدة. الجزائر 2020، 26.

¹- أم الخير قوراح، مقارنة نظرية حول الإدارة الإلكترونية، (مجلة المجتمع والرياضة، المجلد 1، العدد 2، ديسمبر 2018) ص 161.

¹- إيمان زريقي، أمانة بهلول. الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء العاملين بالمكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، (مذكرة ماستر في علم المكتبات والتوثيق، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، 2018)، ص 24.

¹- إيمان زريقي، أمانة بهلول. نفس المرجع، ص 25.

¹- مصطفى يوسف كافي، الإدارة الإلكترونية (دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، 2011)، ص 77.

1- سمير عمري، دور الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي، دراسة حالة مجموعة من الجامعات الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، علوم التسيير، 2018، ص 17.

1- د. مصطفى يوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص 65.

1- سمير عمري، مرجع سبق ذكره، ص 18.

1- أم الخير قوراح، مقارنة النظرية حول النظرية الإلكترونية، (جامعة الشهيد حمة لخضر

الوادي، الجزائر، مجلة المجتمع و الرياضا، المجلد 01، العدد 02، ديسمبر 2008)، ص 165.

1- حماد مختار، تأثير الإدارة الإلكترونية على إدارة المرفق على إدارة المرفق العام و تطبيقاتها في الدول العربية، رسالة ماجستير في العلوم السياسية و العلاقات الدولية، جامعة الجزائر، 2007، ص 15-16.

1- طارق عبد الرؤوف عامر، الإدارة الإلكترونية، (نماذج معاصرة، الطبعة الأولى، دار السحاب للنشر و التوزيع، القاهرة-مصر، 2007)، ص 33.

1- جماعة عبد الوهاب شلبي، واقع الإدارة الإلكترونية في الجامعة الإسلامية و أثارها على التطور

التنظيمي، (رسالة الماجستير في إدارة الأعمال، جامعة عزة، 2011)، ص 11-12.

1- لمين علوطي، الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية، (المركز الجامعي يحي فارس، المدية الجزائر، بحوث

اقتصادية عربية، العدد 24، 2008)، ص 145.

1- لمين علوطي، نفس مرجع، ص 155.

3- حسين محمد الحسن، الإدارة الإلكترونية: المفاهيم - الخصائص - المتطلبات، (مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010)، ص 79.

1- فروزة فهيم، حفير ليدية، المتطلبات الأساسية لسير المرافق العامة الإلكترونية، مذكر لنيل شهادة الماستر، (جامعة عبد الرحمان، بجاية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2019/2020)، ص 22، 23.

- 1-جلال فاروق أحمد الإسماعيلي و إبراهيم جابر السيد : الإدارة الإلكترونية. (دار الإيمان للنشر والتوزيع .دار الجديد للنشر والتوزيع، دمشق، ط 1، 2013).ص39
- ¹ - حسين محمد الحسن ، مرجع سبق ذكره، ص127.
- 1- فريد كورتال وآسياتيش سليمان، الإدارة الإلكترونية، (ط1، زمزم ناشرون وموزعون، عمان، 2015)، ص60.72.
- 1- فريد كورتال وآسياتيش، نفس المرجع، ص76.
- ¹ - جلال فاروق وآخرون (مرجع سبق ذكره). ص26.
- 1- نجم عبود نجم، الإدارة والمعرفة الإلكترونية الإستراتيجية ، الوظائف، المجالات، (دار اليازوي، عمان ، الأردن، 2009)، ص163.
- ¹ - ناصيف محمد قداوي، عبد القادر، أهمية الانتقال من الإدارة المحلية التقليدية إلى الإدارة المحلية التقليدية إلى الإدارة المحلية الإلكترونية، (مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية العدد 01، معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و العلوم التسير، المركز الجامعي النشريسي، تيسمسيلت- الجزائر. 2017). ص100
- ¹ - ناصيف محمد قداوي، عبد القادر، نفس المرجع، ص101.
- 1- عامر ابراهيم قنديلجي، الإدارة الإلكترونية، (دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015)، ص136.
- 1 - بوسكرة عمر، عبد السلام سليمة، " واقع التعليم في الجزائر في ظل جائحة كورونا"، (مجلة الراصد لدراسات العلوم الإجتماعية ، المجلد 1، العدد 1، جانفي 2021) ص، 89، 90.
- 1- دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، التعليم عن بعد: مفهومه، أدواته، إستراتيجياته، (ورقة السياسات بتمويل مركز الملك سلمان ، منظمة الأمم المتحدة لتربية والتعليم اليونسكو، 2020)، ص23.
- 1- سلمى بشاري، " تطوير الرقمنة في الجزائر كآلية لمرحلة ما بعد جائحة كورونا"، (les chaires du cread)، 2020، n03، vol36، ص587.
- نافذ فايز الهرش، " جائحة كورونا على مؤشرات الاقتصاد العالمي"، (مجلة الإقتصاد الدولي والعولمة، المجلد 03، العدد 03، 2020)، ص2.
- ¹ - م. خلق العقله، جائحة كورونا كوفيد-19 و تداعياتها على أهداف التنمية المستدامة 2003، (نشرية الإكسو العلمية، جامعة الدول العربية، العدد الثالث، يوليو 2020) ص 09-10.
- ¹ - منظمة الصحة العالمية، (المكتب الإقليمي لشرق الأوسط، من على الموقع، النسخة الأولى، 05/03/2020، تصفح بتاريخ 08/01/2021) <https://www.who.int/ar/Lemergeneies/diseases/novel-corona-virus>
- ¹ - نعمت بيان، كورونا و تداعياتها الاجتماعية و الاقتصادية، (المنظمة العربية لحقوق الإنسان في الدول الإسكندرية ناصية، شباط، فبراير 2021)
- 1 - دورد أحمد محمد، الإدارة الإلكترونية، (الجامعة التقنية الوسطى، الكلية التقنية الإدارية، قسم المعلوماتية)، ص18.
- 1- أحمد مراد وبلعباس فؤاد، دور الإدارة الإلكترونية في تحسين جود الخدمة التعليمية الجامعية، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإقتصادية، مذكرة لنيل شهادة المستر، (كلية العلوم الإقتصادية والتجارية والتسيير، علوم التسيير، جامعة مسيلة، 2018/2019)، ص56.
- 1- احمد مراد، مراد بلعباس، نفس المرجع، ص75.
- 1- محمد عطا مدني، التعلم عن بعد أهدافه و أسسه و تطبيقاتهم، (الطبعة الأولى، دار الميسر للنشر و التوزيع، عمان، سنة 2007) ص116.
- 1- محمد عطا مدني، نفس المرجع، ص116.

- 2- حميد عامر، النظام الوطني للتوثيق على الخط، SNDLE، (المكتبة المركزية، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2021/06/16).
- 1- حميد عامر، نفس المرجع. 2021/06/16.
- ¹ -إحسان الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، (الطبعة الأولى، دار الطبعة، 1992)، ص42
1 فوزي عبد الخالق، طرق البحث العلمي، (بدون طبعة، المكتب العربي الحديث، 2007)، ص76
- ¹ -زيان بن علي محمد الجرجاوي، منهجية البحث في علم الاجتماع، (الطبعة الأولى، دار الطبعة، بيروت، 2007) ص72
- ¹ -جميل أحمد ، أساليب المعاينة القياس و التحليل المعطيات ،(المركز الجامعي ، البويرة) ، ص 191.
- ¹ -موريس أنجرس، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، (الطبعة الثانية، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004) ص301
- ¹ ، عبد المجيد لطفي، علم الاجتماع، (الطبعة الأولى، دار المعرفة، القاهرة، 1976) ص353
- ¹ -رشيد زرواتي ،مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، (الطبعة الأولى، دار الهدى عين ميلة، الجزائر، 2007) ص334
- ¹ -ذوقان عبيدات و آخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، (مدرجات المكتبات والوثائق الوطنية

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة أكلي محند أولحاج-البويرة.

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

قسم علم الاجتماع

أسئلة الإستمارة

تفعيل الإدارة الإلكترونية في الجامعة الجزائرية في ظل الوضعية
الوبائية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل.

إشراف

— د. —

إعداد الطالبتين:

بوستة صونية.

فدي تينهان.

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
2. نظام التكوين: ☐ نظام كلاسيك ☐ نظام LMD
3. الخبرة الطويلة: أقل من 05 سنوات ☐ من 05 سنوات إلى 10 سنوات ☐
- من 10 سنة إلى 15 سنة ☐ من 15 سنة فما فوق ☐
4. كلية التدريس: ☐ كلية الحقوق والعلوم السياسية ☐ كلية الآداب واللغات
- ☐ كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ☐ كلية العلوم الاقتصادية
- والتجارية وعلوم التسيير ☐ كلية العلوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض
- ☐ كلية العلوم التقنية ☐ معهد الرياضة ☐ معهد التكنولوجيا
- ☐
5. كيف تقيم نفسك من حيث معرفتك لمختلف التطبيقات WORD- ...POWERPOINT
- من 01 إلى 03 ☐ من 03 إلى 05 ☐ من 05 إلى 07 ☐

المحور الثاني: أسئلة متعلقة بالفرضية الأولى: تؤثر البيئة الاجتماعية في جامعة البويرة على تطبيق الإدارة الإلكترونية.

1. هل أنت مرتاح بجو العمل في جامعة البويرة؟ ☐ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما
2. في نظرك كأستاذ هل عملت جامعة البويرة في ظل الوضعية الوبائية بتهيئة بيئة عمل مساعدة على البحث العلمي؟ ☐ نعم ☐ لا ☐ كيف ذلك

3. بماذا تعتمد البيئة الاجتماعية لجامعة البويرة؟

العلاقات الشخصية ☐ الكفاءات وذي الخبرة ☐ شيئاً آخر ☐

4. هل تمتلك جامعة البويرة بيئة اجتماعية ملائمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐ نوعاً ما ☐

5. هل تعمل الجامعة على تشجيع الأساتذة لتقديم لأفضل المبادرات والمقترحات؟

نعم ☐ لا ☐ نوعاً ما ☐

6. هل الاتفاقيات المعتمدة في مجال البحث العلمي بين جامعاتنا والجامعات

الأخرى مفعلة؟

نعم ☐ لا ☐ كيف ذلك ☐

المحور الثالث: أسئلة متعلقة بالفرضية الثانية: هل تذبذب عنصر التخطيط لإرساء

بقواعد الإدارة لإلكترونية سبب في عرقلة خدمة

الإدارة الإلكترونية في جامعة البويرة.

1. هل تمتلك جامعة البويرة رؤية واضحة وأولويات وخطط لتطبيق الإدارة

الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐ نوعاً ما ☐

كيف ذلك في كل الحالات:

.....

2. هل عملت جامعة البويرة بتجهيز مرافقها البيداغوجية والعلمية بأحداث

الأجهزة والمعدات الرقمية ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

3. هل وفرت الجامعة دورات تدريبية لمعرفة استخدام المنصات الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم. فما هي الدورات التدريبية التي تلقيتها؟

دورة واحدة ☐ دورتين ☐ أكثر من ذلك ☐

4. هل واجهت أي صعوبات أثناء وضعك للدروس في المنصة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم. فيما تتمثل هذه الصعوبات؟

تقنية ☐ أمنية ☐ تنظيمية ☐ إدارية ☐

5. درجة رضا الأساتذة في خدمة المنصات الإلكترونية؟

موافق ☐ غير موافق ☐ محايد ☐

6. حسب رأيك هل تم توفير هذه المتطلبات في جامعة البويرة؟

الوثائق الإدارية الإلكترونية ☐

المنصات الإلكترونية ☐

البرامج التعليمية الإلكترونية ☐

الدروس والمحاضرات إلكترونيا ☐

ندوات وملتقيات عن بعد ☐

مناقشة الرسائل والمذكرات تخرج الكترونيا ☐

☐

التعامل مع البنوك

7. حسب رأيك هل تم توفير هذه المتطلبات المذكورة سابقا في جامعة المسييلة ؟

☐

نوعا ما

☐

لا

☐

نعم